

# مجلة جامعة حمص

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 47 . العدد 13

1447 هـ - 2025 م

الأستاذ الدكتور طارق حسام الدين رئيس جامعة حمص

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. وليد حمادة	رئيس تحرير مجلة جامعة حمص للعلوم الإنسانية
أ. د. درغام سلوم	رئيس تحرير مجلة جامعة حمص للعلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية

عضو هيئة التحرير	د. محمد فراس رمضان
عضو هيئة التحرير	د. مضر سعود
عضو هيئة التحرير	د. ممدوح عبارة
عضو هيئة التحرير	د. موفق تلاوي
عضو هيئة التحرير	د. طلال رزوق
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الجاعور
عضو هيئة التحرير	د. الياس خلف
عضو هيئة التحرير	د. روعة الفقس
عضو هيئة التحرير	د. محمد الجاسم
عضو هيئة التحرير	د. خليل الحسن
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. أحمد حاج موسى

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة حمص

سورية . حمص . جامعة حمص . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : [www.homs-univ.edu.sy](http://www.homs-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [journal.homs-univ.edu.sy](http://journal.homs-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة حمص

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
  - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
  - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
  - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
  - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي - العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج. يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة  
11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة - الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة - سنة النشر - وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة - دار النشر وتتبعها فاصلة - الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .  
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

— بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة — المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة — أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.  
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة حمص

1. دفع رسم نشر (50000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (200000) ل.س مئة الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننّا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (15000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.



## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
54-11	د.لميس جبر الحمود	فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص
82-55	لين علي د.محمد موسى د.فايز يزبك	دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس
110-83	د.لينا رشيد عوده	متطلبات تطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.
154-111	د.محمد برهو	العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق



## فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة

### تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية

### التربية بجامعة حمص

د. لميس جبر الحمود<sup>1</sup>

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي في جامعة حمص. تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024، حيث تم اختيار عينة مكونة من 30 طالباً. استخدم البحث أداة تقييم هي بطاقة ملاحظة لتقييم محتوى العروض التقديمية الرقمية التي قام الطلاب بإعدادها، حيث شملت البطاقة مجموعة من المعايير التي تعكس جودة المحتوى، التصميم، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. أظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي، مما يشير إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد ساهم بشكل كبير في تحسين مهارات الطلاب في تصميم العروض

<sup>1</sup> د. لميس جبر الحمود: أستاذ مساعد في تكنولوجيا المعلومات، قسم تربية الطفل، كلية التربية،

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

التقديمية. كما أن النتائج لم تُظهر وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل، مما يدل على أن المهارات المكتسبة قد تم الاحتفاظ بها بشكل جيد بعد فترة زمنية. فيما يتعلق بالتخصص العلمي، لم تُظهر النتائج أي فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب، مما يعكس فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي كوسيلة تعليمية شاملة يمكن أن تستفيد منها جميع التخصصات. تؤكد هذه الدراسة على أهمية دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتعزيز تجربة التعلم وتحسين نتائج الطلاب في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية، وتوصي بتطوير برامج تدريبية مستمرة لدعم استخدام هذه الأدوات في العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، مهارات تصميم العروض التقديمية.

**"The effectiveness of artificial intelligence applications in developing presentation design skills among students of the Faculty of Education at Al-Baath University"**

**Abstract**

This study aims to explore how generative artificial intelligence applications can be used as a tool to enhance presentation design skills among diploma students in educational qualification at Al-Baath University. The study was conducted during the first semester of the 2023-2024 academic year, with a sample consisting of 30 students. The study utilized an evaluation tool in the form of an observation checklist to assess the content of the digital presentations prepared by the students, which included a set of criteria reflecting the quality of content, design, and use of artificial intelligence tools.

The results showed a statistically significant difference between students' scores in the pre-test and post-test, indicating that the use of artificial intelligence tools significantly contributed to improving students' presentation design skills. Additionally, there was no statistically significant difference between the post-test and delayed post-test scores, suggesting that the skills acquired were well retained over time. Regarding academic specialization, the results did not show any statistically significant differences in students' scores, reflecting the effectiveness of artificial intelligence tools as a comprehensive educational resource that can benefit all specializations. This study emphasizes the importance of integrating artificial intelligence tools into education to enhance the learning experience and improve student outcomes in presentation design skills, and it recommends developing ongoing training programs to support the use of these tools in the educational process.

**Keywords:** Artificial intelligence application, Presentation design ski

## المقدمة

في عصر الثورة الرقمية، أصبحت مهارات تصميم العروض التقديمية من العناصر الأساسية التي يجب أن يتقنها طلاب كلية التربية، حيث تلعب دوراً حيوياً في تعزيز فعالية العملية التعليمية. إن القدرة على إنشاء عروض تقديمية متميزة تعكس مدى احترافية المعلم في تقديم المعلومات، مما يسهم في تعزيز الفهم والتفاعل لدى الطلاب. يتطلب تصميم العروض التقديمية مجموعة متنوعة من المهارات الفنية والإبداعية، مثل اختيار الألوان المناسبة، وتنسيق النصوص، واستخدام الصور والرسوم البيانية بشكل يدعم الرسالة التعليمية. إن تطوير هذه المهارات يعد ضرورياً لتمكين المعلمين من جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

مع تقدم التكنولوجيا، شهدنا ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُستخدم في تصميم العروض التقديمية، والتي تقدم حلولاً مبتكرة تسهم في تسهيل وتحسين هذه العملية. يمكن لتطبيقات مثل "Canva" و"Google Slides" و"Prezi" أن توفر أدوات متقدمة تساعد في توليد شرائح تلقائياً بناءً على المحتوى المدخل، مع تقديم اقتراحات تصميمية متطورة (محمد والسودي، 2024). هذا التطور لا يساهم فقط في توفير الوقت والجهد، بل يعزز أيضاً من جودة العروض التقديمية من خلال دمج عناصر تصميم مبتكرة وفعالة (الموسوي ومنصوري، 2024). كما أن

الذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل بيانات أداء الطلاب وتفضيلاتهم لإنشاء خطط دروس وتقييمات

مخصصة تتوافق مع نقاط القوة والضعف الفريدة لكل طالب (الملحم، 2021).

تكتسب العروض التقديمية أهمية خاصة في مهنة التعليم، حيث تُعتبر أداة فعالة لنقل المعرفة

وتسهيل التعلم. تساعد العروض التقديمية المعلمين على تنظيم أفكارهم وتقديم المحتوى بطريقة

مرئية تسهل فهم المفاهيم المعقدة. كما تعزز من تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية، مما يساهم

في تحسين نتائج التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تمنح العروض التقديمية الطلاب فرصة لتطوير

مهاراتهم في التواصل والعرض، وهي مهارات ضرورية في حياتهم المهنية المستقبلية. وبذلك،

فإن تعزيز مهارات تصميم العروض التقديمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يُعد خطوة

استراتيجية نحو تحسين جودة التعليم في كلية التربية، مما يساهم في إعداد معلمين قادرين على

مواجهة تحديات العصر الرقمي.

### مشكلة البحث وأسئلته

تُعتبر مهارات تصميم العروض التقديمية من العناصر الأساسية التي يجب أن يتقنها طلاب

كلية التربية، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز فعالية العملية التعليمية. ومع ذلك، يواجه العديد

من الطلاب تحديات متعددة في تطوير هذه المهارات، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على تقديم

المحتوى التعليمي بشكل جذاب وفعال. تشمل هذه التحديات نقص المعرفة بأساليب التصميم

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

الحديثة، وعدم توفر التدريب الكافي على استخدام الأدوات والتطبيقات المتاحة، بالإضافة إلى قلة الوقت المخصص لتعلم هذه المهارات.

تشير الدراسات إلى أن مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لا يزال محدوداً بين الطلاب، مما يعيق استفادتهم من هذه التقنيات في تحسين مهاراتهم في تصميم العروض التقديمية (القحطاني والدايل، 2021). كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي لا يزال في مراحله الأولى، حيث تفتقر المؤسسات التعليمية إلى استراتيجيات فعالة لتوظيف هذه التقنيات في تطوير مهارات الطلاب (محمد والسودي، 2024). علاوة على ذلك، فإن التطورات السريعة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي قد لا تكون مستغلة بشكل كافٍ في سياق التعليم العالي، مما يحد من قدرة الطلاب على الاستفادة من هذه التقنيات لتحسين جودة عروضهم التقديمية. لذا، تبرز الحاجة إلى دراسة فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب كلية التربية. لذا، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية.

1. ما التصميم التعليمي المعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي المناسب لتنمية مهارات

تصميم العروض التقديمية؟

2. ما أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إعداد العروض التقديمية؟



3. ما فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة إعداد العروض التقديمية لدى

طلاب دبلوم التأهيل التربوي؟

### أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي: التعرف على أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي

المستخدمة في تصميم العروض التقديمية وتأثيرها على العملية التعليمية.

2. تحليل تأثير التدريب: تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي يهدف إلى تعزيز مهارات تصميم

العروض التقديمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتقييم تأثير هذا البرنامج على

أداء الطلاب.

3. تقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة فاعلية استخدام أدوات الذكاء

الاصطناعي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب دبلوم التأهيل

التربوي.

### أهمية البحث

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في سياق التعليم الحديث، حيث تسلط الضوء على دور أدوات

الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب دبلوم التأهيل

التربوي. وتتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

---

1. تعزيز جودة التعليم: من خلال استكشاف فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين جودة تصميم العروض التقديمية، مما يسهم في تقديم محتوى تعليمي أكثر جذباً وفاعلية، ويعزز من تجربة التعلم للطلاب.
2. تلبية احتياجات العصر الرقمي: يتماشى البحث مع الاتجاهات العالمية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، مما يساعد الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات سوق العمل الحديث، الذي يتطلب استخدام تقنيات متقدمة.
3. تطوير مهارات المعلمين والطلاب: يسهم البحث في تطوير مهارات تصميم العروض التقديمية لدى الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على التواصل الفعال ونقل المعرفة بشكل مبتكر. كما يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية.
4. توفير إطار عمل للتطبيقات التعليمية: يقدم البحث إطاراً عملياً لتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يساعد المؤسسات التعليمية على تصميم برامج تدريبية فعالة تستند إلى نتائج البحث.
5. فتح آفاق جديدة للبحث والتطوير: يساهم البحث في فتح مجالات جديدة للبحث العلمي في مجال التعليم والتكنولوجيا، مما يعزز من فهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين العمليات التعليمية وتطوير المناهج.

## حدود البحث

الحدود الزمنية: أُجري هذا البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024.

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على طلاب دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة حمص.

## مصطلحات البحث

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تُعرف أنها أنظمة أو برامج تقنية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) لتنفيذ مهام معقدة تتطلب عادةً الذكاء البشري، مثل التعلم، التفكير، التحليل، اتخاذ القرار، ومعالجة اللغة الطبيعية. تعمل هذه التطبيقات من خلال خوارزميات متقدمة وقدرات تعلم الآلة (Machine Learning) لتحليل البيانات الضخمة، واستخراج الأنماط، وتقديم تنبؤات أو توصيات دقيقة. تشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجالات متنوعة مثل التعليم، الطب، الأعمال، الترفيه، وغيرها، حيث تُستخدم لتحسين الكفاءة، تعزيز الإنتاجية، وتقديم حلول مبتكرة للتحديات المعاصرة (Radford et al., 2019).

إجرائياً: يُشير مصطلح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا البحث إلى التطبيقات المستخدمة لتنمية مهارات تصميم العروض التقديمية. ومن بين هذه التطبيقات:

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

- Google Slides: يعد Google Slides أداة مجانية تتيح للمستخدمين إنشاء عروض تقديمية عبر الإنترنت. يمكن استخدام ميزات الذكاء الاصطناعي مثل الاقتراحات التلقائية لتحسين التصميم.
- Beautiful.ai: هذه الأداة تستخدم الذكاء الاصطناعي لمساعدة المستخدم في إنشاء عروض تقديمية بشكل سريع وجذاب. توفر قوالب ذكية تساعد في تنظيم المحتوى بشكل فعال.

مهارات تصميم العروض التقديمية:

مهارات تصميم العروض التقديمية تشير إلى القدرة على إنشاء وتقديم محتوى بصري وشفهي بشكل فعال، مما يساعد على توصيل الأفكار والمعلومات بوضوح وجذب انتباه الجمهور. تشمل هذه المهارات استخدام برامج تصميم مثل PowerPoint أو Keynote ، معرفة مبادئ التصميم مثل التباين والتوازن وتناسق الألوان، بالإضافة إلى القدرة على تنظيم المعلومات بشكل منطقي وجذاب. كما تشمل مهارات الاتصال الشفهي والثقة في الأداء أمام الجمهور ( Reynolds, 2011).

إجرائياً: تشير مهارات تصميم العروض التقديمية إلى قدرة المعلم على إعداد عروض تقديمية تتناسب مع الأهداف المحددة مسبقاً وبمواصفات شكلية وموضوعية جيدة. تبدأ هذه المهارات من

التخطيط والتصميم وصولاً إلى الإنتاج، وتتضمن القدرة على تقديم ملف يحتوي على عرض تقديمي متكامل قابل للتقييم.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الدراسات السابقة

دراسة ديب والحمود (2024) بعنوان "درجة توفر الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حمص". هدفت الدراسة إلى تقييم درجة الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حمص، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. جرى استخدام اختبار معرفي مكون من 25 سؤالاً موزعة على أربعة محاور: أدوات إدارة المراجع، أدوات الكتابة والتحرير، أدوات تحليل البيانات، وأدوات تحسين العروض التقديمية. شملت العينة 135 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات، وأظهرت النتائج مستوى ضعيفاً من الوعي العام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث لم تتجاوز النسب 30% في معظم المحاور، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على التخصص الأكاديمي. اقترحت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال تطوير برامج تدريبية متخصصة ودمج مقررات دراسية إلزامية عن الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات العليا، بالإضافة إلى إنشاء مراكز دعم تقني للمساعدة في استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

دراسة الفقيه وفليمان (2024) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية جدارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا". أجريت الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز في السعودية. تم تطبيق البرنامج على عينة من 10 طالبات، حيث تم تصنيف أسلوب تعلمهن إلى "متعلم نشط" و"متعلم تأملي". استخدمت الدراسة ثلاث أدوات قياس، الأدوات الثلاثة هي اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة ومقياس لكفاءة الذات البحثية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على نجاح البرنامج في تعزيز مهارات البحث العلمي وكفاءة الذات البحثية. لم تظهر أي فروق بين أساليب التعلم، مما يشير إلى الأثر الإيجابي لبيئة التعلم التكوينية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

دراسة محمد والسودي (2024) بعنوان "تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي"، تم تحليل تأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وخاصة تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، على تحسين التعليم. اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون 59 عنصراً من الأدبيات والدراسات الموثقة. أوصت الدراسة بضرورة استفادة مؤسسات التعليم العالي من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم وتلبية تطلعات المتعلمين. دراسة آل مداوي (2023): تناولت هذه الدراسة "واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد". اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات. شملت عينة الدراسة 239 عضو

هيئة تدريس، وركزت على أربعة أبعاد رئيسية: توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة. أظهرت النتائج أن الأبعاد المتعلقة بتوليد المعرفة، المشاركة، وتطبيق المعرفة كانت متوفرة بدرجة مرتفعة، بينما كان تخزين المعرفة متوفراً بدرجة متوسطة. -اقترحت الدراسة بزيادة تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة لتحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس.

دراسة أمين (2023): بعنوان "أثر التفاعل بين نوع الأنشطة (حرة / موجهة) في مجتمع ممارسة افتراضي، وتشكيل المجموعات (متجانسة / غير متجانسة) على تنمية مهارات تطوير العروض التقديمية التفاعلية، والاتجاه نحو مجتمع التعلم لدى طلاب الدبلوم العام" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين نوعين من الأنشطة الحرة والموجهة في مجتمع تدريب افتراضي، وتأثير تشكيل مجموعات متجانسة وغير متجانسة على تنمية مهارات تطوير العروض التقديمية التفاعلية والاتجاه نحو مجتمع التعلم. تم إجراء البحث على عينة مكونة من 80 طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الإسكندرية باستخدام المنهج شبه التجريبي. أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية للتفاعل بين نوع الأنشطة وتشكيل المجموعات في تنمية المهارات المعرفية والأدائية للعروض التقديمية، وأوصت الدراسة بتوظيف مجتمع ممارسة افتراضي في تدريس وحدة العروض التقديمية.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

دراسة الشعلان (2022): بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات تصميم العروض التقديمية وفق معايير مايير لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود". استخدمت الدراسة المنهج التجريبي مع عينة مكونة من 40 عضو هيئة تدريسية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات. أوصت الدراسة بتعميم البرنامج التدريبي على باقي أعضاء هيئة التدريس وتوفير الدعم الفني لتطبيق المعايير.

دراسة الخليفة (2021): عنوان الدراسة " مدى إلمام طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شرعة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو". أجريت هذه الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وجرى جمع البيانات فيها باستخدام أداة الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من 83 طالبة في الجامعة. أظهرت النتائج أن الطالبات أبدن موافقة قوية على مدى إلمامهن بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على التخصص أو المستوى الدراسي، باستثناء بعض المحاور التي كانت لصالح طالبات الدكتوراه.

دراسة القحطاني والدايل (2021): بعنوان "مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن". أجريت الدراسة في جامعة



الأميرة بنت عبد الرحمن في البحرين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وجرى استخدام استبيان لجمع البيانات من العينة المكونة من 333 طالبة. أظهرت النتائج أن الطالبات لديهن درجة عالية من الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وأنهن يستخدمن هذه التطبيقات بشكل كبير. كما كشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الكليات العلمية في وعي الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي.

**دراسة الملحم (2021):** بعنوان " أثر اختلاف نمط الإبحار في المقررات الإلكترونية على تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية - جامعة الملك فيصل". ركزت هذه الدراسة على تأثير نمط الإبحار في المقررات الإلكترونية على تطوير مهارات تصميم العروض التقديمية لدى 20 طالبة من طالبات الدبلوم التربوي في كلية التربية جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم العروض التقديمية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات تصميم العروض التقديمية. أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق المقرر الإلكتروني، مما يشير إلى فعالية نمط الإبحار الخطي في تنمية المعرفة النظرية لمهارات تصميم العروض.

**دراسة ساطور (2020):** بعنوان " فاعلية استخدام منصة Edmode القائمة على المشاريع الإلكترونية في إكساب مهارات وحدة العروض التقديمية power point لدي طلاب كلية التربية

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

الرياضية جامعة طنطا". استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام منصة Edmodo القائمة على المشاريع الإلكترونية في إكساب مهارات برنامج PowerPoint لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا في مصر. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على مجموعة واحدة، بلغ عدد أفراد العينة (24) طالب مجموعة تجريبية، واستخدمت الدراسة بطاقة تقييم المشروع الإلكتروني كأداة جمع بيانات. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب قبل وبعد التدريب، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي. أوصت الدراسة بتوظيف منصة Edmodo في تدريس وحدة العروض التقديمية.

دراسة **Dolan (2017)**: تناولت هذه الدراسة مهارات العروض التقديمية الفعالة كمهارة أساسية للتواصل مع الجمهور. قدمت إرشادات حول كيفية تطوير المحتوى وتوصيله بفاعلية، بما في ذلك تحليل الجمهور وتطوير خطة للتواصل ومراجعة الأداء. أكدت الدراسة على أهمية المهارات الفعالة في العرض والتقديم كجزء من المهارات الاتصالية التي تؤثر على الانطباع الأول والفرص المهنية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية كمتغير تابع حيوي في عملية التواصل بين المعلمين والطلاب، حيث استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في عدة جوانب منهجية وتطبيقية. أولاً، تم اعتماد المنهج شبه التجريبي في البحث الحالي، استناداً

إلى ما أظهرته دراسات سابقة مثل دراسة أمين (2023) ودراسة الملحم (2021)، والتي أكدت فعالية هذا المنهج في قياس التغيرات في المهارات المعرفية والأدائية لدى الطلاب. ثانياً، تم تصميم بطاقة ملاحظة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مستفيداً من تجارب دراسات مثل دراسة الفقيه وفليمان (2024) ودراسة الشعلان (2022)، التي استخدمت أدوات مماثلة لتقييم الجوانب العملية لمهارات تصميم العروض التقديمية. ثالثاً، ساعدت نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة ديب والحمود (2024) ودراسة القحطاني والدايل (2021)، في تفسير النتائج المتوقعة للبحث الحالي، حيث أشارت إلى ضعف الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لتعزيز هذه المهارات .

بالإضافة إلى ذلك، أبرزت الدراسات السابقة، مثل دراسة محمد والسودي (2024) ودراسة آل مداوي (2023)، أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم وتعزيز التعاون بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية، مما دعم توجه البحث الحالي نحو استكشاف فعالية هذه التطبيقات في تنمية مهارات الطلاب. كما أشارت دراسة Dolan (2017) إلى أهمية مهارات العروض التقديمية الفعالة كجزء أساسي من المهارات الاتصالية، مما يعزز أهمية البحث الحالي في هذا السياق .

وبشكل عام، استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري والمنهجي، وتصميم الأدوات البحثية، وتفسير النتائج.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

تظهر الدراسة الحالية أوجه تشابه واختلاف مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منهجية وموضوعية. من حيث أوجه التشابه، تركز الدراسة الحالية، مثل دراسة الشعلان (2022) ودراسة الملحم (2021)، على تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية كمتغير تابع رئيسي، مع الاعتماد على المنهج شبه التجريبي لتقييم الفاعلية. كما استفادت الدراسة الحالية من تصميم أدوات قياس مشابهة، مثل بطاقة الملاحظة، والتي استخدمتها دراسات سابقة مثل دراسة الفقيه وفليمان (2024) لتقييم الجوانب العملية للمهارات. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة الحالية، مثل دراسة محمد والسودي (2024) ودراسة آل مداوي (2023)، على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الطلاب.

أما من حيث أوجه الاختلاف، فإن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على فئة طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص، مما يختلف عن عينات الدراسات السابقة التي شملت طلبة الدراسات العليا أو أعضاء هيئة التدريس، كما في دراسة ديب والحمود (2024) ودراسة الخليفة (2021). كما أن الدراسة الحالية تبحث بشكل خاص في فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية، وهو ما لم يتم تناوله بشكل مباشر في الدراسات السابقة التي ركزت على جوانب أخرى مثل الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي أو أخلاقيات استخدامه. بالإضافة إلى ذلك، تختلف الدراسة الحالية في تصميمها البحثي الذي يجمع بين المنهج شبه التجريبي وأدوات قياس متخصصة، مما يوفر منظوراً شاملاً لفاعلية التطبيقات المستخدمة.

بشكل عام، بينما تشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتطوير مهارات العرض التقديمي واستخدام التقنيات الحديثة، فإنها تتميز بتركيزها على فئة طلابية محددة واستكشافها لتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر، مما يسهم في سد فجوة بحثية في هذا المجال.

## الإطار النظري

### الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقاته في مجال التعليم

الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) يمثل تحولاً جذرياً في مجال التعليم، حيث يتيح للمعلمين والطلاب الاستفادة من تقنيات متقدمة لتحسين تجربة التعلم. يعتمد هذا النوع من الذكاء الاصطناعي على نماذج تعلم آلي قادرة على إنشاء محتوى جديد، مثل النصوص والمقالات والاختبارات، بناءً على المدخلات التي يتلقاها (خوالد، 2020).

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، حيث يمكن استخدامه في تصميم محتوى تعليمي مخصص يلبي احتياجات الطلاب المختلفة. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مواد تعليمية تفاعلية، مثل العروض التقديمية والمحتويات الرقمية التي تتناسب مع مستويات الفهم المختلفة للطلاب (Crompton & Burke, 2023). كما يمكن للذكاء الاصطناعي توليد أسئلة امتحانية متنوعة بناءً على الموضوعات التي تم تدريسها، مما يسهل عملية التقييم ويعزز من تجربة التعلم.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

علاوة على ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يسهم في توفير دعم إضافي للطلاب من خلال إنشاء مساعدات تعليمية ذكية. هذه المساعدات يمكن أن تقدم شروحات مفصلة لمفاهيم معينة أو تساعد الطلاب في حل المشكلات الرياضية أو العلمية بطريقة تفاعلية. كما يُمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطلاب وتقديم توصيات مخصصة لتحسين التعلم. من خلال تحليل الأنماط والسلوكيات التعليمية، يستطيع الذكاء الاصطناعي تقديم نصائح للمعلمين حول كيفية تخصيص الدروس لتلبية احتياجات كل طالب بشكل فردي (آل مداوي، 2022).

بشكل عام، يمثل الذكاء الاصطناعي التوليدي أداة قوية لتعزيز التعليم الحديث، حيث يوفر فرصاً جديدة للتفاعل والتعلم الفعال، ويساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر شمولية وابتكاراً. ومع ذلك، يتطلب استخدام هذه التكنولوجيا التفكير النقدي والاعتبارات الأخلاقية لضمان تحقيق نتائج إيجابية ومفيدة لجميع المشاركين في العملية التعليمية (الخليفة، 2021).

### تصميم العروض التقديمية: المبادئ الأساسية والقواعد الفنية

تصميم العروض التقديمية هو فن يتطلب فهماً عميقاً للمبادئ الأساسية التي تعزز من فعالية الرسالة المراد توصيلها. يعتمد نجاح أي عرض تقديمي على كيفية تنظيم المحتوى وتقديمه بشكل جذاب وفعال، مما يسهل على الجمهور استيعاب المعلومات وتذكرها.

### المبادئ الأساسية لتصميم العروض التقديمية

قدم الملحم (2021) في دراسته وصفاً لأهم المبادئ الأساسية في تصميم العروض التقديمية ويمكن تلخيصها بما يلي:

1. التوازن: يشير إلى توزيع العناصر المرئية داخل الشريحة بشكل متساوٍ، مما يخلق شعوراً بالاستقرار والتنظيم. يمكن تحقيق التوازن من خلال استخدام تخطيطات متناظرة أو غير متناظرة، حيث توفر الأولى إحساساً بالانسجام، بينما تضيف الثانية ديناميكية وجاذبية بصرية.
2. التباين: يعد التباين عنصراً حيوياً في جذب انتباه الجمهور. من خلال استخدام ألوان وخطوط مختلفة، يمكن إبراز النقاط الرئيسية في العرض. يجب أن تكون العناصر النصية والخلفيات متباينة بشكل كافٍ لضمان وضوح القراءة.
3. المحاذاة: تساعد المحاذاة على تنظيم المعلومات بطريقة تجعلها سهلة الفهم. يجب أن تكون جميع العناصر مرتبة بشكل منطقي، مما يوجه نظر الجمهور عبر المحتوى بسلاسة.

4. التكرار: يعزز استخدام التكرار في التصميم من توحيد العرض، حيث يتم استخدام نفس الألوان والخطوط والأنماط عبر الشرائح المختلفة، مما يساعد الجمهور على التعرف على الهوية البصرية للعرض.
5. الفراغ: يعتبر استخدام المساحات البيضاء جزءاً مهماً من التصميم الجيد، حيث يمنح العناصر مساحة للتنفس ويقلل من الفوضى البصرية، مما يسهل على الجمهور التركيز على المحتوى الأساسي.

### القواعد الفنية لتصميم العروض

من القواعد الفنية الواجب مراعاتها في تصميم العروض التقديمية:

- تجنب النصوص الكثيرة: يجب أن تحتوي الشرائح على نصوص مختصرة، حيث يُفضل اتباع قاعدة "5-5-5"، أي عدم وجود أكثر من 5 أسطر و 5 كلمات في كل سطر ومدة عرض لا تتجاوز 5 دقائق لكل شريحة.
- استخدام الرسوم البيانية والصور: تعتبر الصور والرسوم البيانية أدوات فعالة لتعزيز الفهم، حيث تُساعد في توضيح الأفكار المعقدة وتجعل العرض أكثر جاذبية.
- استخدام الرسوم المتحركة بحذر: يمكن أن تضيف الرسوم المتحركة حيوية للعرض، لكن يجب استخدامها بشكل مدروس لتجنب تشتيت انتباه الجمهور.



- التفاعل مع الجمهور: من المهم جذب انتباه الجمهور منذ البداية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام شرائح تمهيدية تحتوي على معلومات مثيرة أو أسئلة تحفيزية (Reynolds, 2011).

يعتبر تصميم العروض التقديمية عملية تتطلب مزيجاً من الإبداع والمعرفة التقنية، من خلال تطبيق المبادئ الأساسية والقواعد الفنية المذكورة، يمكن للمقدمين تحسين جودة عروضهم وزيادة تأثير رسالتهم على الجمهور. إن التصميم الجيد لا يقتصر فقط على الجماليات، بل يلعب دوراً حاسماً في تعزيز التواصل الفعال وتحقيق أهداف العرض.

### العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتصميم العروض

تلعب أدوات الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية في تحسين عملية تصميم العروض التقديمية، حيث توفر مجموعة من الحلول المبتكرة التي تسهل على المصممين إنشاء محتوى جذاب وفعال.

### كيفية تحسين أدوات الذكاء الاصطناعي لعملية التصميم

عرض Chew (2023) دليل شامل لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم وقد حدد كيفية تحسين أدوات الذكاء الاصطناعي لعملية تصميم العروض التقديمية التعليمية بما يلي:

1. توليد المحتوى: يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي مثل Jasper.ai و Canva أن

تساعد في توليد نصوص وصور تلقائياً بناءً على المدخلات التي يقدمها المستخدم،

مما يوفر الوقت والجهد في إعداد المحتوى. هذا يتيح للمصممين التركيز على الجوانب الإبداعية بدلاً من المهام الروتينية.

2. تحليل البيانات والتفضيلات: تقدم أدوات مثل Adobe Sensei تحليلات متقدمة تساعد المصممين على فهم تفضيلات الجمهور وسلوكياته، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات تصميمية مدعومة بالبيانات. هذا يعني أن العروض التقديمية ستكون أكثر ملاءمة لاحتياجات الجمهور المستهدف.

3. تسهيل التعاون: توفر العديد من أدوات التصميم المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل ClickUp ، ميزات تعاون تتيح للفرق العمل معاً بسلاسة على نفس المشروع، مما يعزز من كفاءة العملية التصميمية ويقلل من الأخطاء.

4. الإبداع والتجديد: تساهم أدوات مثل Uizard و Designs.ai في تحفيز الإبداع من خلال تقديم اقتراحات تصميم مبتكرة وتوليد متغيرات متعددة للتصميمات، مما يساعد المصممين على استكشاف أفكار جديدة.

5. تحسين الجودة والسرعة: باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، يمكن للمصممين إنتاج تصاميم عالية الجودة بسرعة أكبر. على سبيل المثال، يمكن لأداة Galileo AI التنبؤ باتجاهات التصميم وسلوكيات المستخدم، مما يساعد المصممين في البقاء في الطليعة.

تُظهر هذه الأدوات كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُحدث ثورة في عملية تصميم العروض التقديمية، من خلال توفير حلول مبتكرة تعزز الإبداع والكفاءة. بفضل هذه التكنولوجيا، يمكن للمصممين إنتاج محتوى أكثر جاذبية وملاءمة للجمهور، مما يؤدي إلى تحسين التجربة العامة للعروض التقديمية.

### تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على مهارات المصممين

أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في مجالات متعددة، بما في ذلك التصميم، حيث أصبح أداة رئيسية تعزز من كفاءة وإبداع المصممين. توفر أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Adobe Sensei و Canva AI إمكانيات متقدمة تساعد المصممين في تحسين جودة أعمالهم وتسريع عملية التصميم.

- تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام الروتينية مثل تعديل الصور أو إنشاء نماذج أولية، مما يقلل من الوقت المستغرق في العمليات التقليدية. هذا يسمح للمصممين بالتركيز على الجوانب الإبداعية من عملهم، مما يزيد من إنتاجيتهم ويعزز من قدرتهم على الابتكار.

- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون مصدر إلهام للمصممين من خلال تقديم اقتراحات تصميمية جديدة بناءً على بيانات سابقة وتوجهات السوق. تساعد هذه الأدوات

المصممين في استكشاف أفكار جديدة وتجربة تصميمات مبتكرة، مما يعزز من مستوى الإبداع ويتيح لهم الخروج عن المألوف.

- تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات المستخدمين وتفضيلاتهم، مما يوفر رؤى قيمة يمكن أن توجه عملية التصميم. هذا التحليل يساعد المصممين على فهم الاتجاهات الحالية والتنبؤ بما قد يفضله الجمهور، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بتطوير منتجات جديدة (Duarte,2020).

### منهج البحث وإجراءاته

**منهج البحث:** اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي المعتمد على مجموعة تجريبية واحدة، حيث بدأ بجمع المعلومات النظرية حول موضوع البحث من الدراسات السابقة والأدبيات والمنشورات الموثوقة في مجال الذكاء الاصطناعي. بعد ذلك، تم بعد ذلك تحضير التصميم التعليمي لتنمية مهارات تصميم العروض التقديمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. كما تم تصميم أداة جمع البيانات وهي بطاقة ملاحظة وقياس الخصائص السيكومترية لها. **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي النظامي في كلية التربية بجامعة حمص للعام الدراسي 2023-2024. تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة وتكونت من 30 طالباً وطالبة من جميع التخصصات. وفيما يلي توصيف لعينة البحث:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
كلية التربية (بجميع اختصاصاتها)	12	40%
الرياضيات والفيزياء والكيمياء	5	16.67%
اللغة العربية واللغة الإنكليزية والفرنسية	6	20%
العلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافيا	4	13.33%
بقية الاختصاصات	3	10%
المجموع	30	100%

### أداة البحث وبنائها

جرى تصميم بطاقة ملاحظة لتقييم منتج رقمي في التصميم شبه التجريبي وذلك لتقييم أعمال

الطلاب قبل وبعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم العروض التقديمية.

الصدق الظاهري لبطاقة تقييم العروض التقديمية: تكونت بطاقة التقييم بشكلها الأولي من 18

عبارة، جرى عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبحت

البطاقة مكونة من 12 عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: جرى تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من طلاب دبلوم التأهيل

التربوي غير عينة البحث وكان عددهم 25 طالب وجرى حساب معاملات الاتساق الداخلي

لعبارة بطاقة الملاحظة والجدول التالي يوضح النتائج:

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

جدول 1: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.78**	7	0.66**
2	0.69**	8	0.76**
3	0.65**	9	0.77**
4	0.71**	10	0.73**
5	0.78**	11	0.65**
6	0.69**	12	0.68**

نلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط هي معاملات موجبة وقوية مما يدل على اتساق جيد لبطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ: جرى حسب معامل ألفا كرونباخ لعبارات البطاقة والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 2: معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
12	0.89

معامل الثبات قوي ويدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة: جرى حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال الاتفاق بين الملاحظين وحساب معامل كوبر لنسبة الاتفاق والجدول التالي يوضح النتائج:

العبارة	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	معامل كوبر	العبارة	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	معامل كوبر
1	3	9	75.00	7	3	9	75.00
2	3	9	75.00	8	2	10	83.33
3	4	8	66.67	9	3	9	75.00
4	4	8	66.67	10	4	8	66.67
5	3	9	75.00	11	3	9	75.00
6	3	9	75.00	12	2	10	83.33

يظهر من الجدول أن جميع قيم معامل كوبر تبدي موافقة أكثر من 66% وهي نسبة مقبولة وتدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

التصميم التعليمي للدورة التدريبية: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات  
تصميم العروض التقديمية

التصميم التعليمي هو عملية حيوية تهدف إلى تحسين فعالية وكفاءة العملية التعليمية. تم تعريف التصميم التعليمي على أنه علم وتقنية تركز على تطوير استراتيجيات تعليمية تحقق النتائج المرجوة وفق شروط معينة. في هذا الإطار، تم اعتماد نموذج ADDIE كإطار عمل لتنفيذ الدورة التدريبية الموجهة لطلاب دبلوم التأهيل التربوي في جامعة حمص، حيث شمل هذا النموذج خمس مراحل رئيسية: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم.

- أولاً - التحليل

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

بدأت العملية بتحليل الاحتياجات التعليمية والمشكلات التي واجهها الطلاب، وذلك باستخدام استبانة مخصصة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم توزيع الاستبانة على طلاب دبلوم التأهيل التربوي بشكل طوعي، حيث شملت أسئلةً حول مهاراتهم الحالية في إعداد العروض التقديمية، والصعوبات التي يواجهونها، واحتياجاتهم التدريبية.

من خلال تحليل البيانات، تم تحديد الاحتياجات الرئيسية التالية:

1. فهم أهمية العروض التقديمية في تحسين العملية التعليمية وتوصيل المعلومات بشكل فعال.
2. اكتساب مهارات أساسية ومنتظمة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإعداد العروض التقديمية بجودة عالية وبوقت وجهد أقل.
3. التغلب على التحديات المتعلقة بضعف الخبرة التقنية وعدم الإلمام بالتقنيات الحديثة في تصميم العروض.

أما المشكلات الرئيسية التي تم رصدها فشملت:

1. الوقت والجهد الكبيرين اللذين يتطلبهما إعداد العروض التقديمية باستخدام الأدوات التقليدية.
2. عدم توفر المعرفة الكافية حول الأدوات التكنولوجية الحديثة، وخاصة تلك المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

3. صعوبة تصميم عروض تقديمية جذابة وفعالة تلبي احتياجات العملية التعليمية.



تم تحديد الطلاب المشاركين في الدورة بناءً على استجابتهم الطوعية للاستبانة ورغبتهم في تطوير مهاراتهم في هذا المجال، مع التركيز على أولئك الذين أظهروا حاجة ماسة لتحسين كفاءتهم في إعداد العروض التقديمية باستخدام التقنيات الحديثة.

تحليل الفئة المستهدفة: ركزت الدورة على طلاب دبلوم التأهيل التربوي، سواءً أولئك الذين يستعدون لخوض غمار مهنة التعليم أو المعلمين الممارسين أثناء فترة إجراء البحث. وقد تم تحديد حاجاتهم لتشمل فهم الدور المحوري للعروض التقديمية في تعزيز العملية التعليمية، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة الأساسية بتقنيات تصميم وإعداد العروض التقديمية بشكل احترافي. وذلك انطلاقاً من أهمية هذه المهارات في تحسين جودة التواصل التعليمي وتقديم المحتوى بشكل فعال وجذاب، مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة أعلى.

تحليل البيئة التعليمية: تم تصميم الدورة التدريبية باستخدام برامج Canva و Google Slides و Prezi، حيث تضمنت تطبيقات عملية على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإعداد العروض التقديمية.

تحليل الأهداف والمحتوى: ركز المحتوى على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ومهارات إعداد العروض حيث كان الهدف العام هو إكساب الطلاب مهارة إعداد العروض التقديمية.

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطلاب بعد انتهاء الدورة التدريبية أن يكونوا قادرين على:

1. التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في إعداد العروض التقديمية.

2. فهم أساسيات العروض التقديمية الفعالة.

الخطة الزمنية للتطبيق: تمت دورة التدريب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023-

2024. بشكل مباشر مع الطلاب.

- ثانياً - التصميم

الأهداف السلوكية للموضوعات

1. أن يتعرف الطالب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومميزاتها وعيوبها.

2. أن يطبق الطالب أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي عملياً في إعداد العروض

التقديمية.

الاستراتيجيات المستخدمة:

- استراتيجية التعلم الذاتي: حيث قام الطلاب بتطبيق ما تعلموه بأنفسهم.

- استراتيجية المناقشة: لمناقشة المفاهيم أثناء الشرح.

- استراتيجية التعلم الإلكتروني

- ثالثاً - مرحلة التطوير

تضمنت هذه المرحلة تحويل المخططات التي تم وضعها في مرحلة التصميم إلى مواد تعليمية

حقيقية من خلال تطوير تقنيات تعليمية متعددة. شمل ذلك:

-تصميم المحتوى التعليمي على شكل محاضرة عرض تقديمي تتضمن معلومات مدعومة

بالصور وتطبيق عملي على البرامج مثل Google Slides و Canva و Prezi.

-عرض المحتوى عبر دورة تدريبية حضورية للطلاب باستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء

الاصطناعي لتوضيح كيفية الإنجاز بشكل جلسة عملية مباشرة.

#### - رابعاً - مرحلة التنفيذ

تطلبت هذه المرحلة تأمين مخبر حاسوب مزود بشبكة إنترنت سريعة لدعم عملية التدريب. تم

تنفيذ الدورة من خلال ثلاث ورش عمل حضورية، تلاها تدريب ذاتي في المنزل لتعزيز المهارات

المكتسبة.

#### ورش العمل وأهدافها:

##### 1. الورشة الأولى:

- الهدف: التعرف على أساسيات تصميم العروض التقديمية باستخدام Google Slides.

- المحتوى: تدريب الطلاب على إنشاء شرائح بسيطة، وتنسيق النصوص، وإدراج الصور

والرسوم البيانية.

##### 2. الورشة الثانية:

- الهدف: تطوير مهارات التصميم الإبداعي باستخدام Canva.

- المحتوى: تدريب الطلاب على استخدام القوالب الجاهزة، وإضافة عناصر مرئية جذابة، وتصميم عروض تقديمية احترافية.

### 3. الورشة الثالثة:

- الهدف: إتقان تصميم العروض التفاعلية باستخدام Prezi.

- المحتوى: تدريب الطلاب على إنشاء عروض تقديمية ديناميكية باستخدام تقنية التكبير والتحريك (Zooming).

بعد تحديد عينة الدراسة، تم اختيار موضوعات مناسبة لكل طالب، حيث قام كل منهم بتصميم عرض تقديمي بالطريقة التي يراها ملائمة. تم تقييم العروض التقديمية باستخدام بطاقة ملاحظة تتكون من 12 عبارة، حيث وُضع تقييم لكل عبارة على مقياس من 1 إلى 5، حيث يشير الرقم 1 إلى عدم تحقق العبارة، بينما يشير الرقم 5 إلى تحققها بشكل جيد جداً.

بعد انتهاء الدورة التدريبية، قام الطلاب بتصميم عروض تقديمية جديدة، وتم تقييمها بعداً. وبعد مرور شهر، أعد الطلاب عروضاً تقديمية جديدة أخرى، وتم تقييمها أيضاً. تم تحليل البيانات المجمعة من الدراسة وعرض النتائج والاستنتاجات المستخلصة منها.

### خامساً - مرحلة التقويم

شملت أدوات القياس بطاقة ملاحظة تحتوي على نقاط تشمل بنود للعروض التقديمية بشكل قبلي وبعدي ومؤجل طبقت قبل وبعد الدورة التدريبية. تم حساب الصدق والثبات من خلال عرضها

على عدد من الخبراء للتحقق من موثوقيتها. تضمنت هذه المرحلة تسجيل النتائج وتحليل البيانات

لتقييم فعالية الدورة التدريبية وتقديم توصيات بناءً على النتائج المستخلصة.

مثل نموذج ADDIE إطار عمل فعال لتصميم الدورات التدريبية، حيث تضمنت تحقيق الأهداف

التعليمية بشكل منهجي ومنظم. من خلال اتباع هذا النموذج، تم تحقيق نتائج إيجابية تسهم في

تطوير مهارات الطلاب في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز تصميم العروض التقديمية

باستخدام Google Slides و Canva و Prezi.

### عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الرئيس للدراسة هو التعرف على فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة

لتعزيز مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية.

وسعت الدراسة للتعرف على التصميم التعليمي المعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي المناسب

لتنمية مهارات تصميم العروض التقديمية.

جرى عرض التصميم التعليمي بالتفصيل في فقرة إجراءات الدراسة.

أما بالنسبة لأنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدمة في إعداد العروض

التقديمية، فقد تم عرض مجموعة من الأدوات في الجزء النظري. أما الأدوات التي اعتمد عليها

التصميم التعليمي لهذه الدراسة هي Google slides و Canva و Prezi.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

لدراسة فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة إعداد العروض التقديمية لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي، جرى تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً وتطبيقاً مؤجلاً وجرى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات بطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول 3: اختبار ت لمجموعتين مستقلتين بين التطبيقين القبلي والبعدي

المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	
2.33	0.742	29	11.148	0.001	التطبيق القبلي
3.98	0.694				التطبيق البعدي

تظهر نتائج اختبار الفرضية الأولى، أن هناك فرقاً ملحوظاً بين المتوسطات المسجلة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

حيث أظهرت النتائج أن المتوسط في التطبيق القبلي كان 2.33، بينما ارتفع إلى 3.98 في التطبيق البعدي.

بلغت قيمة ت المحسوبة 11.148، وهي قيمة كبيرة تشير إلى وجود فرق واضح بين المجموعتين.

كانت قيمة مستوى الدلالة 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، مما يعني أن

الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي ذو دلالة إحصائية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود فرق ذو دلالة

إحصائية، مما يشير إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد ساهم بشكل كبير في تحسين

درجات الطلاب في تصميم العروض التقديمية بين التطبيقين القبلي والبعدي. هذه النتيجة تدعم

الفرضية القائلة بأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل Gemini و Canva، قد ساهم

بشكل كبير في تحسين مهارات الطلاب في إعداد العروض التقديمية.

تتوافق هذه النتيجة مع دراسات سابقة، مثل دراسة أمين (2023) ودراسة الفقيه وقلبان (2024)،

التي أكدت أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز من فعالية التعلم ويساعد في تنمية

مهارات الطلاب في عمليات البحث العلمي وعلى تقديم محتوى أكثر احترافية. كما أظهرت دراسة

(محمد والسودي، 2024) أن التدريب على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يرفع من تقدم

التعليم بمؤسسات التعليم العالي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات بطاقة الملاحظة

في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

لاختبار هذه الفرضية جرى استخدام اختبارات لمجموعتين مستقلتين والجدول التالي يوضح

النتيجة:

جدول 4: اختبارات لمجموعتين مستقلتين بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.573	0.511	29	0.694	3.98	التطبيق البعدي
			0.803	4.02	التطبيق البعدي المؤجل

تشير نتائج اختبار هذه الفرضية إلى عدم وجود فرق ملحوظ بين المتوسطات المسجلة في التطبيقين.

أظهرت النتائج أن المتوسط في التطبيق البعدي كان 3.98، بينما كان المتوسط في التطبيق البعدي المؤجل 4.02. هذا يشير إلى أن هناك زيادة طفيفة في الأداء في التطبيق البعدي المؤجل.

بلغت قيمة ت المحسوبة 0.511، وهي قيمة منخفضة تشير إلى عدم وجود فرق كبير بين المجموعتين.

كانت قيمة مستوى الدلالة 0.573، وهي أعلى من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الدرجات المسجلة في التطبيقين.



بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات بطاقة الملاحظة في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل. وهذا يشير إلى أن الأداء الذي تم تحقيقه خلال الدورة التدريبية قد تم الاحتفاظ به بشكل جيد حتى بعد فترة من الزمن، مما يعكس فعالية التعلم المستدام الذي تم تحقيقه من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. هذه النتيجة تتماشى مع نتائج دراسة الشعلان (2022)، التي وجدت أن التعلم المستمر واستخدام الأدوات الرقمية يسهمان في تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات لفترات طويلة. تشير هذه الدراسات إلى أهمية تصميم دورات تدريبية تدعم التعلم المستدام وتساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه بفعالية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات طلاب الدبلوم على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

جدول 5: اختبار التباين أنوفا لدرجات الطلاب تبعاً لمتغير الشهادة العلمية

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.429	0.954	0.463	3	1.389	بين المجموعات
		0.485	26	12.611	ضمن المجموعات
			29	14.000	الكلية

تشير نتائج تحليل التباين (ANOVA) إلى عدم وجود فرق ملحوظ بين درجات الطلاب بناءً على تخصصاتهم العلمية.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

أظهرت النتائج أن مجموع المربعات بين المجموعات كان 1.389، مما يشير إلى التباين بين درجات الطلاب من مختلف التخصصات. كانت قيمة F المحسوبة 0.954، وهي قيمة منخفضة تشير إلى عدم وجود فروق كبيرة بين المتوسطات. وكانت قيمة الدلالة 0.429، وهي أعلى من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي بناءً على تخصصاتهم العلمية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب الدبلوم على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير التخصص العلمي. وهذا يشير إلى أن أداء الطلاب في تصميم العروض التقديمية لم يتأثر بشكل كبير بالتخصص العلمي الذي ينتمون إليه، مما يعكس إمكانية تطبيق المهارات المكتسبة بشكل متساوٍ عبر مختلف التخصصات.

تتوافق هذه النتيجة مع دراسة خوالد (2020) التي وجدت أن استخدام أدوات التعليم الرقمي يمكن أن يكون فعالاً عبر مختلف التخصصات، مما يعكس إمكانية تطبيق المهارات المكتسبة بشكل متساوٍ بين جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم. وتتوافق مع دراسة حربا وشعبان (2024) التي ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمختلف اختصاصاته. بشكل عام، تؤكد نتائج هذه الدراسة على فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب كلية التربية. كما تشير النتائج إلى أهمية

التعلم المستدام وعدم تأثير التخصص العلمي على أداء الطلاب. تتماشى هذه النتائج مع الأدبيات السابقة، مما يعزز من أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم لتحسين التجربة التعليمية ونتائج التعلم.

### مقترحات الدراسة

- يُنصح بتطوير برامج تدريبية مخصصة تستهدف المعلمين والطلاب على حد سواء، تركز على كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في تصميم العروض التقديمية. يجب أن تتضمن هذه البرامج ورش عمل عملية وتطبيقات حقيقية لتعزيز المهارات المكتسبة.
- يُفضل توفير موارد تعليمية إضافية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والدروس التفاعلية، التي تشرح كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة. يمكن أن تساعد هذه الموارد الطلاب على فهم أفضل لكيفية الاستفادة من التكنولوجيا في تصميم العروض.
- يجب توفير الدعم الفني والتقني للطلاب والمعلمين أثناء استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي، لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التكنولوجيا دون مواجهة عقبات تقنية.

- يمكن توسيع نطاق الدراسة ليشمل طلاباً من تخصصات أخرى أو مؤسسات تعليمية مختلفة، مما قد يوفر رؤى أوسع حول تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي عبر مختلف المجالات الأكاديمية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

آل مداوي، عبير محفوظ. (2022). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد . *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 9(3)*، 135-170 .

<https://doi.org/10.55534/1320-009-003-006>

أمين، أمنيه. (2023). أثر التفاعل بين نوع الأنشطة (حرة / موجهة) في مجتمع ممارسة افتراضي، وتشكيل المجموعات (متجانسة / غير متجانسة) على تنمية مهارات تطوير العروض التقديمية التفاعلية، والاتجاه نحو مجتمع التعلم لدى طلاب الدبلوم العام. *تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث. 33 (5)*، 115-214 .

<http://doi.org/10.21608/tesr2023.318533>

جبلي، نايف محمد يحيى. والقحطاني، سراء. (2022). درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقتها بالخبرة والبرامج التدريبية بجامعة الملك خالد. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19(3)*، 90-131 .

<https://doi.org/10.35201/0246-019-003-003>

حربا، علي. وشعبان، أريج. (2024). تصور مقترح لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. *مجلة جامعة البعث للبحوث العلمية. 46 (16)*.

الخليفة، أمل. (2021). مدى إلمام طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شريعة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو. *مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 40(191)، 425-477.

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.189837>

خوالد، أبو بكر (2020). فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، تجربة كوريا الجنوبية نموذجاً. *مجلة بحوث الادارة والاقتصاد*. 2 (2)، 34-49.

ديب، ريم. والحمود، لميس. (2024). درجة توفر الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حمص. *مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية*. 46 (16).

ساطور، ميادة. (2020). فاعلية استخدام منصة Edmode القائمة على المشاريع الإلكترونية في إكساب مهارات وحدة العروض التقديمية power point لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا. *المجلة العلمية علوم وفنون الرياضة*. 39 (39)، 11-30.

[doi.org/10.21608/ijssaa2020.44252.1317](https://doi.org/10.21608/ijssaa2020.44252.1317)

الشعلان، محمد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات تصميم العروض التقديمية وفق معايير مايير لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(58)، 83-108.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.L240722>

الفيهي، حليلة، & فلمبان، غدير. (2024). فاعلية برنامج قائم علي تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية جدارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، 16(1)، 1-66.

القحطاني، أمل، والدليل، صفية. (2021). مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن و اتجاهاتهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 22(1)، 163-192.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الدبلوم في كلية التربية بجامعة حمص

محمد، أحمد، والسودي، مبروك صالح. (2024). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي؛ دراسة تحليلية. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2(20)، 26-50 .

<https://doi.org/10.56793/pcra2213202>

الملحم، انصاف. (2021). أثر اختلاف نمط الإبحار في المقررات الإلكترونية على تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية - جامعة الملك فيصل. مجلة العلوم التربوية. 29 (2)، 259-307 .

<http://doi.org/10.21608/ssj2021.190918>

الموسوي، زينب، ومنصوري، مجمد. (2024). دور الذكاء الاصطناعي وأثره في اصدار القرار الإداري. مجلة أداب الكوفة، 1(59)، 127-149 .

<https://doi.org/10.36317/kaj/2024/v1.i59.12999>

### المراجع الأجنبية

- Chew, Z. Y. (2023). *The A-Z Guide to AI in Education 2023. Almost Everything You need to Know*. Medium.
- Crompton, H., & Burke, D. (2023). Artificial Intelligence in Higher education: the State of the Field. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 20(1), 1–22. <https://doi.org/10.1186/s41239-023-00392-8>
- Dolan, R. (2017). Effective presentation skills. *FEMS Microbiology Letters*. 364(24), <https://doi.org/10.1093/femsle/fnx235>
- Duarte, N. (2020). *Resonate: Present Visual Stories that Transform Audiences*. O'Reilly Media.
- Radford, A., Wu, J., Child, R., & Luan, D. (2019). Language Models are Unsupervised Multitask Learners. *OpenAI*.
- Reynolds, G. (2011). *Presentation Zen: Simple Ideas on Presentation Design and Delivery*. New Riders.

## دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية

### الوقائية لدى طفل الروضة

### دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال

### الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس

إشراف: د. محمد موسى ، د. فايز يزبك

اعداد الطالبة : لين علي

#### الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وتعرف الفروق في دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة تبعاً لمتغيرات (تابعية الروضة/ عدد سنوات الخبرة)، باستخدام مقياس التربية الوقائية من إعداد (الجميعه، 2023)، وتم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة البالغة (81) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة كبيرة، وجاء محور الأمن والسلامة بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، يليه محور النظافة الشخصية بدرجة كبيرة، ثم محور التغذية الصحية بدرجة كبيرة، ولا يوجد فرق دال إحصائياً في دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير تبعية التعليم (حكومي، خاص)، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح خبرة (5) سنوات فأكثر، وتم تقديم بعض المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

**الكلمات المفتاحية:** احتياجات التربية الوقائية، معلمة الروضة.

**The role of the kindergarten teacher in  
achieving the preventive education needs  
of the kindergarten child**

**A field study on sample of governmental  
and private kindergarten teachers in  
Tartous city.**



## ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the role of the kindergarten teacher in achieving the preventive education needs of the kindergarten child and to identify the differences in the role of the kindergarten teacher in achieving the preventive education needs of the kindergarten child according to the variables (kindergarten affiliation / number of years of experience), using the preventive education scale prepared by (Al-Juma'ah, 2023) The tools were applied to the study sample of (81) female teachers in governmental and private kindergartens in the city of Tartous. using the descriptive approach and the research reached the following results: The role of the kindergarten teacher in achieving the preventive education needs of the kindergarten child from the point of view of kindergarten teachers. came to a large degree, and the security and safety axis ranked first and to a very large degree, followed by the personal hygiene axis to a large degree, then the healthy nutrition axis to a large degree. There is no statistically significant difference in the role of the kindergarten teacher in achieving the preventive education needs of the kindergarten child according to the variable of educational dependency (governmental, Private) While there are differences depending on the variable number of years of experience in favor of (5) years of experience or more.

**Keywords:** preventive education needs, kindergarten teacher.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء شخصية الطفل، فقد كانت ومازالت مرحلة الطفولة المبكرة لها أهمية تربوية ونفسية واجتماعية قصوى في حياة الفرد. وكما يشهد العصر الحالي الذي نعيشه تطوراً شاملاً في كافة نواحي الحياة، وقد صاحب هذا التطور ظهور العديد من المشكلات التي أثرت بشكل مباشر على صحة الانسان، وزادت الأخطار التي تحيط به نتيجة هذا التقدم، مما يستلزم أن تقوم المؤسسات التربوية بكافة مستوياتها بدءاً من الروضة إلى الجامعة، أن تقوم بتربية الفرد تربية وقائية تساعده في مواجهة الأخطار واتقاء شر الأمراض التي تحيط به في كل مكان (أحمد، 2023، 470).

وتتجه العديد من دول العالم اليوم إلى الاهتمام بالتربية الوقائية التي تستهدف تكوين مواطن قادر على تحمل المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه وبيئته، وذلك من خلال تدعيم وغرس السلوكيات السوية وتأكيداها في نفوس الأطفال، بالإضافة إلى تدريب الأطفال على التنبؤ بالأخطار قبل وقوعها واكتشاف المشكلات في وقت مبكر والعمل على معالجتها قبل استفحالها (أبو النصر، 2008، 352).

وتعد معلمة رياض الأطفال الركن الأساسي في العملية التعليمية بالروضة، وعن طريقها يتم توجيه الطفل من جميع النواحي لكي يكون فرد مفيد بالمجتمع، وعليه يجب أن تكون المعلمة قد أعدت إعداداً صحيحاً لتحمل المسؤولية المهمة الملقاة على عاتقها، وأن تتطور حسب سير العملية التعليمية والتربوية والسلوكية وغيرها من الوظائف مما يجعل المعلمة بحاجة إلى تنمية دائمة ومستمرة (الجميعه، 2023، 38).

لذلك أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية الوقائية وتحقيق احتياجاتها لدى أطفال الروضة ومنها دراسة الجميعه (2023) التي أظهرت أهمية توظيف معلمات الرياض لمهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، ودراسة علي وآخرون (2018) التي تناولت دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

يتضح مما سبق أن مسؤولية الروضة ممثلة بمعلماتها تتجلى في توعية الأطفال بمفاهيم التربية الوقائية بهدف الحفاظ على صحتهم وتنميتهم وحمايتهم من المخاطر والحوادث، وذلك لا يتحقق إلا إذا كانت معلمة الروضة قادرة على تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى الأطفال.

### مشكلة البحث:

تعد التربية الوقائية التربية الوقائية جزءاً مهماً من العملية التربوية في مرحلة الرياض وإحدى ضمانات النمو المتكامل المتزن وبناء مواطن صالح، حيث أصبح نشر مفاهيم التربية الوقائية وإزالة المعوقات وتعديل السلوك الخاطئ لدى الأطفال من عوامل حماية الطفل وتحقيق الأمان له، فالعديد من المشكلات تكون بسبب عدم صلاحية البيئة وعدم وعي المحيطين بالطفل بكيفية غرس مفاهيم التربية الوقائية في نفوس الأطفال. حيث أوضحت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى في حياة الطفل لما لها من أثر على الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم (علي وآخرون، 2018، 270).

وتتبقى مشكلة الدراسة من إحساس الباحثة بالدرجة الأولى من خلال الاطلاع على واقع المعلمات في الرياض وعدم الالمام الكافي بكيفية تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة واصف (2009). التي أكدت على قصور في عملية الوعي الوقائي وعدم تنمية مفاهيم التربية الوقائية لطفل الروضة، وأشارت دراسة منصور (2021). على أهمية اكتساب الأطفال مفاهيم التربية الوقائية،، ودراسة علي وآخرون (2023) التي أظهرت أن هناك قصوراً في مهارات التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، وقصور في مشاركة المعلمات في تقديم ما يفيد الطفل، بالإضافة إلى قصور في وعي بعض أولياء الأمور لأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل ومتزن.

لذلك جاء البحث الحالي لبيحث دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وتتجلى مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي: ما دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة؟

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية موضوع البحث الحالي الذي يتناول أحد المفاهيم الضرورية والمهمة في مرحلة رياض الأطفال وهو التربية الوقائية.
- توجيه أنظار الباحثين في المجال التربوي إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال وهي مرحلة تتبلور فيها شخصية الأطفال ويظهر فيها دور المعلمة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى الطفل.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في التخطيط لبرامج رياض الأطفال في المجالات الصحية والتربية الوقائية ووضع المناهج المناسبة لهم.
- قد يسهم البحث الحالي في تحسين أداء معلمات الرياض في مجالات التربية الوقائية وتحقيق احتياجاتها لدى أطفال الرياض.
- يعد استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة.
- قد يثير البحث بعض الأفكار البحثية الجديدة في مجال رياض الأطفال والمرتبطة بالبحث التربوي في التربية الوقائية.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

- دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة "التغذية الصحية- والنظافة الشخصية- والأمن والسلامة".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة المستخدمة وفقاً لمتغيرات (تابعية الروضة - عدد سنوات الخبرة).

**فرضيات البحث:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة المستخدمة وفقاً لمتغير تابعية الروضة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة المستخدمة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

#### حدود البحث:

الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022

الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس.  
الحدود المكانية: رياض الأطفال الحكومية في مدينة طرطوس (روضة الواحة، روضة أحلام الطفولة، نسمة الصباح، أزهار المدينة). ورياض الأطفال الخاصة في مدينة طرطوس (روضة شامنا، روضة الملائكة، روضة الفرح، روضة الحمرات).  
الحدود الموضوعية: دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

#### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **التربية الوقائية:** مجموعة من الإجراءات تهدف لغرس الأسس السليمة للتفاعل بين الطفل وبيئته المحيطة بشكل متوازن، يجعل التفاعل إيجابياً دون إلحاق الضرر بالطفل سواء جسماً أو نفسياً أو أخلاقياً أو عقلياً أو بيئياً، مع تحقيق الهدوء النفسي للقائمين على رعاية الطفل (علي وآخرون، 2018، 272). **وتعرف إجرائياً بأنها:** درجة استجابة أفراد العينة من المعلمات على استبانة التربية الوقائية المستخدمة في الدراسة الحالية.

- **معلمة الروضة:** هي أهم عنصر في العملية التعليمية والتي تتعامل مع الأطفال وتنفذ المنهاج وتكيف المواقف التعليمية وتختار طريقة التعليم المناسبة في مواقف التعلم باستخدام التقنيات التربوية (المرسومي، 2019، 382).

#### الإطار النظري:

#### مفهوم التربية الوقائية:

تشير التربية الوقائية إلى العملية التي يتم من خلالها إكساب الطفل المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة على الأطفال وعلى حياتهم، وبالتالي على مجتمعهم، وتدور هذه المفاهيم حول النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها (محمود، 2012، 71) وتعرفها حجازي(2006، 300) بأنها منهج لإكساب القيم، وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان ومجتمعه، وثقافته الطبيعية، والحيوية، وتعنى بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية المجتمع.

#### أنماط التربية الوقائية:

تتجلى أنماط التربية الوقائية كالاتي:

- **الوقاية من خلال المعرفة:** وهو النمط الأكثر شيوعاً وملاحظة في الحياة والأقل تكلفة ومن أمثلة ذلك ما تقدمه المدرسة من تعليمات وتحذيرات وقائية حين عمل التجارب.
- **الوقاية من خلال تكوين الاتجاه:** ويتم في هذا الأسلوب تكوين اتجاه أمان لدى الفرد الذي هو يمثل العامل المساعد الذي يظهر ويبرز الحاجة إلى معلومات الأمان وعلى تكوين سلوك الأمان عند الفرد، فالإتجاه نمط نفسي وظيفي يدفع الفرد إلى تصرف معين في موقف معين.
- **الوقاية من خلال السلوك:** كثيراً ما يكون اتجاه الأمان وحده لدى الشخص غير كافٍ لحمايته إذا لم يتوافق مع اتجاه الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم أثناء الحدث ، وهذا التدريب يفيد في جانبين، أحدهما : يساعد على النجاة وتقليل الخسائر بفعل الكارثة، والآخر: تجنب كوارث جديدة طارئة تعقب مواجهة الكارثة الأصلية كالازدحام والهلع والعشوائية في السلوك (مكنس، 2021، 160)

#### أسس التربية الوقائية:

تشير دراسة حجازي (2006، 303) إلى أن التربية الوقائية تنطلق من مبدأ أساسي هو أن التعلم يقود إلى الوعي الوقائي وهذا الوعي بدوره سيعدل من اتجاهات الأفراد نحو المجتمع، وبالتالي تعديل سلوكياتهم في التعامل مع بعضهم البعض، وهناك ثمة أسس تستند إليها التربية الوقائية أهمها:

- **الأسس الاجتماعية:** وتشمل أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد أو الجامعات التي تؤلف فيما بينها نظاماً اجتماعياً.
- **الأسس النفسية السيكلوجية:** يعد علم النفس الوقائي أحد فروع علم النفس العام الحديث، ويغلب عليه الطابع التطبيقي، لأنه يهتم بدراسة العلاقة المتبادلة بين سلوك الإنسان وخبرته من جهة والمجتمع المحيط به من جهة أخرى
- **الأسس الفلسفية الأخلاقية:** تتسم المشكلات المجتمعية الحالية بالتنوع والتعقيد، مما يتطلب تضافر الجهود المختلفة لمواجهتها، وذلك بالتنسيق والتكامل بين التخصصات العلمية المتعددة والتي تسهم في تعديل اتجاهات الإنسان نحو المجتمع.

#### أهمية التربية الوقائية:

يعرض الفرع (2008، 27) ملخصاً عن أهمية التربية الوقائية كالاتي:

- ظهور مشكلات صحية عالمية كالتلوث وظهور أمراض عديدة معدية وخطيرة تهدد بقاء وأمان الجنس البشري مثل الإيبولا والإيدز وأنفلونزا الطيور والخنازير وغيرها من الأمراض التي لم تكن نسمع عنها من قبل.
- أدى وجود أنماط السلوكيات التقليدية في بعض البلدان إلى نشوء عدد من المشكلات المتعلقة بالسكان كازدياد الأمراض الجنسية والإدمان ومشاكل الصحة البدنية والعقلية.
- انتشار الجرائم والجنوح إليها بصورة كبيرة يفرض علينا التعرف للأسباب التي تقود إلى هذه الجرائم والعمل على إزالتها والحد منها.

#### أهداف التربية الوقائية:

- مساعدة الأفراد في اكتساب الوعي الوقائي والحس المرهف تجاه عناصر المجتمع والمشكلات المرتبطة به.
- إتاحة الفرص التعليمية للأفراد والجماعات لإكساب المعارف والخبرات المتنوعة عن المجتمع، والتزود بفهم أساسي لمشكلاته، واكتساب المهارات لتحديد هذه المشكلات وحلها.
- إكساب الأفراد والجماعات مجموعة من القيم والاتجاهات للاهتمام بالمجتمع، وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية في حمايتها، وتحسينها، واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلاته.
- مساعدة الأفراد والجماعات في تقييم برامج التربية الوقائية، في ضوء العوامل التنموية الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والثقافية. (حجازي، 2006، 302)

### مهارات التربية الوقائية:

حدد الشيخ (2006، 24-26) أهم مهارات التربية الوقائية كما يلي:

- الصحة الشخصية: وتشمل البيئة المنزلية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية، ويشمل هذا المجال: النظافة والمشاكل الصحية الناجمة عن قلة النظافة، النظافة الشخصية، نظافة المنزل، نظافة الطعام والشراب ونظافة الشارع.
- التغذية: ويهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها، وإنما هو علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم، وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج كإنتاج الحليب والبيض وكذلك التخلص من الفضلات.
- الأمان والإسعافات الأولية: يهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة



- الإصابات في حال وقوع الحوادث، سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع، ويشمل إسعافات النزيف والحروق والتسمم واللدغات والعضات والحرائق والكسور والجروح.
- صحة البيئة: تهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية، وصحة البيئة هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية، وتشمل صحة البيئة الموضوعات التالية: الماء ووقايته من التلوث وتنقيته، الهواء والتهوية والتدفئة والإضاءة وتصريف الفضلات، ووسائل التطهير المختلفة، والحشرات والقوارض، والمساكن الصحية النظيفة، والضوضاء، وتأثيرها على الصحة وصحة الأغذية، ووحدات الخدمة الصحية في البيئة.
- الصحة العقلية والنفسية: وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم وحمائتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

### متطلبات التربية الوقائية لطفل الروضة:

- يمكن للروضة غرس مبادئ التربية الوقائية في نفوس الأطفال من خلال:
- زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والطرق السليمة لأداء الأطفال للحركات الرياضية، بحيث تمكن الطفل من القفز والتحرك بانسيابية دون أن يؤذي نفسه أو غيره خاصة في حالات الطوارئ، مع تعليم الأطفال كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ ومبادئ الإسعافات الأولية، فيعملون على تطبيقها علمياً ونشر إرشادات ونشرات بطرق التعامل مع مكافحة الأوبئة والأمراض .
- الاهتمام بتنمية الوعي السياسي للطفل، فالوعي هو الفهم وسلامة الإدراك، والوعي السياسي يعد نمطاً من المعارف والاتجاهات التي تشكل الثقافة السياسية له، ويتم ذلك من خلال التربية السياسية التي تهتم بالكفل وتهيئة لممارسة العمل السياسي.

- إكساب الطفل العديد من الاستراتيجيات التي تمكنه من وقاية نفسه من الأخطار، ومن بينها: استراتيجية حل المشكلات، مما يساعد على مواجهة كثير من مشكلات المستقبل سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.
- مراقبة بيئة الروضة، والتأكد من سلامتها، والإشراف الصحي على الوجبات التي يتناولها الطفل؛ كمكافحة الأمراض المعدية، باستعمال كافة الوسائل، وأهمها: التطعيم والفحص الدوري الشامل للأطفال. (علي وآخرون، 2018، 276-277)

#### دراسات سابقة:

- دراسة علي وآخرون (2018) بعنوان: دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة  
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، واعتمدت على المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة له، حيث تم تطبيقها على عينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا، وأظهرت نتائج الدراسة: ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبات المستحدثات التكنولوجية، وجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، افتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، وجود قصور في وعي بعض أولياء الأمور لأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل ومتزن.

- أحمد (2023) بعنوان: فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من (5-6) سنوات وتكونت

مجموعة البحث من (40) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، واختبار مصور لقياس بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفاهيم التربية الوقائية ومجموعهما الكلي.

#### - الجميعه (2023) بعنوان: درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية

##### من وجهة نظرهن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق في درجة توظيفهن لها والتي تعزى لأثر متغيري (المؤهل والتخصص)، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة، لجمع البيانات من عينة بلغت (102) معلمة من معلمات الروضة في مدينة الإحساء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة جداً، وأن درجة توظيف مهارات الأمن والسلامة بالدرجة الأولى، تليها مهارات التغذية الصحية، ثم مهارات النظافة الشخصية، وجميعها بدرجة كبيرة جداً، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع دراسة علي وآخرون (2018) ودراسة الجميعه (2023) من حيث المنهج والأداة المستخدمة والعينة التي هي معلمات رياض الأطفال لكن تختلف الدراسة الحالية عن دراسة علي وآخرون (2018) التي هدفت إلى تعرف بعض المعوقات وعن دراسة جميعه (2023) من حيث بيئة تطبيق البحث كما تتفق مع دراسة أحمد (2023) من حيث العينة واختلف من حيث المنهج، وتبرز أهمية البحث ومكانته في أنه ينطلق من ضرورة تعرف دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، كما تم الاستفادة من أغلب الدراسات السابقة في تحديد متغيرات البحث، وبناء الإطار النظري، واختيار أدوات البحث، وتحديد إجراءاته وأساليبه الإحصائية.

### منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، وهو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (الرشدي، 2000، ص59)

### أدوات البحث:

استبانة احتياجات التربية الوقائية لطفل الروضة: استخدمت الباحثة استبانة التربية الوقائية من إعداد (الجميعه، 2023)، وذلك للكشف عن دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وتم توزيعه على معلمات الرياض، واشتمل على (26) فقرة، موزعة على عدة محاور هي: (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الأمن والسلامة). وكان تدرج الإجابة يعتمد سلم ليكرت الخماسي (دائماً-غالباً- أحياناً-نادراً- أبداً) ودرجات الإجابة تتراوح بين (1-5) من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

أ - صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري (صدق المحتوى):** اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (5) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة طرطوس لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات، وبعد الأخذ بآرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبقي عددها (26) فقرة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي للاستبانة من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجدول الآتي:

جدول (1) معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبانة احتياجات التربية الوقائية

لطفل الروضة وكل محور من محاوره

المحور	التغذية الصحية	النظافة الشخصية	الأمن والسلامة
المقياس ككل	بيرسون .574**	.547**	.744**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000

نلاحظ مما سبق أنّ هناك ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

ب- **ثبات الاستبانة:** تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.669) وهي قيمة مناسبة ومقبولة وتدل على ثبات المقياس.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من (جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والخاصة والبالغ عددهن حسب إحصائية مديرية التربية في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2022-2023) ، حيث بلغ العدد الكلي للمعلمات في الروضات الحكومية والخاص (325) معلمة، بلغ عدد معلمات الروضات الحكومية (236) معلمة، وبلغ عدد معلمات الروضات الخاصة (89) معلمة، بلغ عدد أفراد العينة (81) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2023/2022، وجاءت بنسبة 25% من المجتمع الأصلي، وتم اختيارهنّ بطريقة عشوائية.

#### المعالجة الإحصائية:

استُخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الثبات (ألفا كرونباخ).
- الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.
- معامل الارتباط الخطي بيرسون.
- اختبار T لعينتين مستقلتين وذلك اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم لفسية والتربوية (SPSS) للقيام بعملية التحليل الإحصائي وتحقيق الأهداف الموضوعية في إطار هذا البحث، كما تم استخدام مستوى دلالة (5%)، ويُعد مستوى مقبول في العلوم النفسية والتربوية بصفة عامة.

#### عرض النتائج:

1- نتيجة السؤال الرئيسي: ما دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية

لدى طفل الروضة في مدارس رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة

طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ومحاورها من

وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتم الاعتماد على معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لتحقيق محاور ومؤشرات أداة الدراسة وتحديد درجة الموافقة:

المعيار = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) ÷ عدد فئات الاستجابة

$$\text{المعيار} = 5 \div (1-5) = 0.80$$

- وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو الآتي:

جدول (2) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المتوسط	1-1.79	-1.80	-2.60	-3.40	4.20-5
الحسابي		2.59	3.39	4.19	

وكانت النتائج كما في الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستبانة التربية

الوقائية ومحاورها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	المحور الأول: التغذية الصحية	3.6927	.3479 5	كبيرة
1	أحرص على تهيئة مكان مناسب للأطفال لتناول الطعام.	4.4938	.77659	كبيرة جداً
2	أشجع الأطفال على تناول الأطعمة المفيدة لصحتهم.	3.6790	.98523	كبيرة

دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة

كبيرة	1.02470	4.1111	أشرح للأطفال أهمية العناصر الغذائية باستخدام الوسائل التعليمية.	3
كبيرة جداً	.95177	4.2840	أرشد الأطفال على ضرورة تناول الغذاء الصحي بتوازن واعتدال	4
متوسط	1.31245	2.9506	أشجع الأطفال على شرب الحليب يومياً في الصباح الباكر.	5
كبيرة	1.05292	4.0617	أنصح الأطفال بالابتعاد عن شراء الأغذية الملوثة والمكشوفة.	6
كبيرة	1.15202	3.5309	أوجه الأطفال لغسل الفواكه والخضار قبل أكلها.	7
متوسطة	1.20582	2.6543	أتواصل مع أولياء أمور الأطفال لتعزيز الثقافة الصحية لدى الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي	8
كبيرة جداً	.67243	4.4691	أشجع الأطفال على التغذية الصحية عبر متابعة النشرات التوعوية.	9
<b>كبيرة</b>	<b>.53793</b>	<b>3.9907</b>	<b>المحور الثاني: النظافة الشخصية</b>	
كبيرة جداً	1.22474	4.5309	أذكر الأطفال بأهمية المحافظة على نظافة الجسد كاملاً.	10
متوسطة	.80756	2.6111	أوضح للأطفال أهمية ارتداء الملابس النظيفة من خلال فيديو تعليمي.	11
كبيرة جداً	.68336	4.6049	أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة لتنظيف الأسنان.	12



كبيرة جداً	78842.	4.5802	أرشد الأطفال إلى استخدام المناديل لتنظيف الأنف عند العطاس.	13
كبيرة جداً	1.27257	4.2593	أذكر الأطفال أسبوعياً بأهمية تقليم الأظافر	14
كبيرة جداً	1.08753	4.3580	أنبه الأطفال بالابتعاد عن وضع الاصبع في الفم عند ملاحظة ذلك.	15
كبيرة	1.02470	3.8889	أحذر الأطفال بالابتعاد عن قضم الأظافر بالأسنان لضرره على الصحة.	16
كبيرة	1.28236	3.5926	أوضح للأطفال أنّ لكل شخص أدواته الشخصية الخاصة به من (مشط، مقلم أظافر...)	17
كبيرة جداً	46811.	4.2195	المحور الثالث: الأمن والسلامة	
كبيرة	1.20044	3.6914	أوضح للأطفال مخاطر اللعب بالألعاب النارية باستخدام الوسائل التعليمية.	18
كبيرة جداً	1.17379	4.4815	أحذر الأطفال من العبث بالأجهزة الكهربائية وهي تعمل كوضع الاصبع في المروحة أو الخلاط.	19
كبيرة جداً	1.00000	4.3333	أنصح الأطفال بالابتعاد عن التلفاز مسافة معينة عند مشاهدته.	20
كبيرة	1.23316	3.6790	أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة للنزول من السلالم.	21
كبيرة جداً	93062.	4.3086	أحذر الأطفال عند المشي على أماكن خشبية مبللة خوفاً من الانزلاق.	22

دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة

23	أرشد الأطفال للابتعاد عن العبث بالمواد القابلة للاشتعال كالكبريت والبنزين .	4.6049	66481.0	كبيرة جداً
24	أشرح للأطفال عواقب اللعب بالأدوات الحادة باستخدام الوسائل التعليمية.	4.2222	90830.0	كبيرة جداً
25	أحذر الأطفال من شرب أي سوائل مجهولة المصدر كالأدوية والعقاقير .	4.4444	75829.0	كبيرة جداً
26	أحذر الأطفال من اللعب قريباً من أماكن الخطر كالكهرباء والغاز .	4.2099	91810.0	كبيرة جداً
<b>الدرجة النهائية للمقياس ككل</b>		<b>3.7765</b>	<b>32798.0</b>	<b>كبيرة</b>

يتبين مما سبق أن دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.7765) وانحراف معياري (3.2798) وجاء مجال الأمن والسلامة بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (4.2195) وانحراف معياري (4.6811). يليه محور النظافة الشخصية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.9907) وانحراف معياري (5.3793). ثم محور التغذية السليمة كذلك بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.6927) وانحراف معياري (3.4795).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى محاولات معلمات رياض الأطفال الاهتمام بجوانب التربية الوقائية، ومحاولة تحقيق احتياجاتها لدى أطفال الروضة، بهدف إكسابهم السلوكيات والاتجاهات والمفاهيم السليمة التي تساعد على الحماية من المخاطر التي قد تحدث لهم والوقاية من الأمراض، من خلال المحافظة على نظافتهم الشخصية وتغذيتهم الصحية، وجاءت احتياجات الأمن والسلامة بدرجة كبيرة جداً، انطلاقاً من حرص المعلمات على حماية الأطفال من أية مخاطر قد تحدث لهم داخل الروضة أو خارجها، كما جاء كل من محور النظافة الشخصية

والتغذية السليمة بدرجة كبيرة، نظراً لأهمية دور معلمة الروضة في تدريب الطفل على هذه المهارات للحماية من الأمراض التي قد تنقلها الجراثيم والبكتيريا، وكذلك تعزيز الثقافة الصحية لديهم، والتعرف على أهمية الغذاء الصحي، والابتعاد عن الأطعمة الضارة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جميعه وآخرون (2023) التي أظهرت أن درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التربية الوقائية جاءت بدرجة كبيرة جداً، وربما يعود سبب التشابه إلى تشابه الأداة المستخدمة. في حين اختلفت عن نتيجة دراسة علي وآخرون (2018) التي أظهرت وجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، وربما يعود السبب إلى اختلاف المجتمع والعينة.

**نتيجة الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس المستخدم وفقاً لمتغير تابعة الروضة. للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار t لعينتين مستقلتين (حكومي/ خاص)، ويظهر الجدول (6) نتيجة هذا السؤال: (اعتماد المتغير روضة حكومية وروضة خاصة)

**جدول (4) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير تابعة**

#### الروضة

مستوى الدلالة	مؤشر الاختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	تابعة الروضة	
.934	.084	.37733	3.7736	42	حكومية	التربية
		.27913	3.7797	39	خاصة	الوقائية

يتبين من الجدول (4) أنّ مستوى الدلالة (0.934) أكبر من (0.05) وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً في دور معلمة الروضة في تحقيق احتياجات التربية الوقائية لدى طفل الروضة

تبعاً لمتغير تبعية التعليم (حكومي، خاص)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التربية الوقائية تركز على واحدة من أولويات تربية الطفل، وهي صحته وسلامته، من خلال منهج يكتسب الطفل من خلاله القيم، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات الضرورية لتفادي الأخطار، والحفاظ على سلامتهم العامة في أثناء تفاعلهم مع البيئة المحيطة، وهذه مسؤولية تقع على عاتق معلمة الروضة، سواء كانت في روضة حكومية أم خاصة.

نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة المستخدمة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم إجراء اختبار تحليل التباين باتجاه واحد ANOVA لتبيان فيما إذا كان هناك دلالة إحصائية للفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (5) تحليل التباين ANOVA تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إحصائية فيشر	مستوى الدلالة
أقل من 5	40	3.7694	.33410	بين المجموعات	.747	2	.374	3.708	.029
بين 5-10	21	3.6521	.30404	داخل المجموعات	7.858	78	.101		
أكثر من 10	20	3.9214	.29524	الإجمالي	8.605	80			

نجد من الجدول (5) أن مستوى الدلالة (0.029) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)،

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بوجود فروق جوهرية بين متوسط

درجات المعلمات على مقياس التربية الوقائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح خدمة (5) سنوات فأكثر .

تفسر الباحثة هذه النتيجة أنه كلما زادت سنوات الخبرة زادت الممارسة العملية لمعلمة الروضة، وإطلاعها على المزيد من برامج ومهارات التربية الوقائية، كما زادت قدرتها على تلافي الأخطاء المتعلقة بدورها في تربية الأطفال والحفاظ على سلامتهم وأمانهم وحمايتهم من الأمراض والمخاطر ، وأغلب المعلمات مع مرور السنوات يصبحن أمهات، لذلك تزداد خبرتهن في كيفية المحافظة على صحة الأطفال، من حيث تدريبهم على مهارات التغذية الصحية ونظافتهم الشخصية وأمنهم وسلامتهم .

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المرسومي (2019) التي أظهرت وجود فروق تبعاً لصالح خدمة (5) سنوات فأكثر، وتختلف عن نتيجة دراسة الجميعه (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

#### المقترحات:

- 1- ضرورة تنمية مهارات التربية الوقائية لدى أطفال الرياض في أثناء الأنشطة ومواقف التعلم المختلفة.
- 2- إقامة دورات تدريبية لورش عمل معلمات رياض الأطفال حول مفهوم التربية الوقائية وتدريبهن على مهاراتها في رياض الأطفال.
- 3- إشراك الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في برامج التربية الوقائية من خلال أنشطة تعليمية وترفيهية لتعزيز ثقافة الطفل من الناحية الصحية والوقائية .

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت (2008). الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية. مصر.
- أحمد، إيمان (2023). فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية، (26)، 468-546.
- الجميعه، أروى (2023). درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن. مجلة المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 6(24)، 35-68.
- حجازي، اعتدال (2006). تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. المؤتمر العلمي العربي الأول، جامعة سوهاج، كلية التربية، (2).
- الرشيدى، بشير (2000). مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الشيخ، محمود يوسف (٢٢٦). مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر، القاهرة.
- علي، صبري؛ خليل، عبد الناصر؛ إبراهيم، آمال؛ محمد، نهاد (2018). دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (37)، 268-279.
- الفرع، عبد الكريم (2008). برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.
- محمود، عرفة (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب، القاهرة.

- المرسومي، ليلي (2019). الوعي الصحي لدى معلمات الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 380-400.
- مكنس، السيد (2021). تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (114)، 149-200.
- منصور، سحر (2021). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنوفية، (16)، 188-255.
- واصف، سوزان (2009). فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنصورة، مصر.

المراجع العربية باللغة الإنكليزية:

- Abu Al–Nasr, Medhat (2008). Preventive social service, Arab Nile Group. Egypt.
- Ahmed, Iman (2023). The effectiveness of using role–playing strategies to develop some concepts of preventive education among early childhood children. Scientific Journal of the College of Early Childhood Education, (26), 468–546.
- Association, Arwa (2023). The degree to which kindergarten teachers employ preventive education skills from their point of view. Journal of the Arab Foundation for Education, Science and Arts, 6(24), 35–68.
- Hijazi, Etidal (2006). Developing preventive education among primary school students. The First Arab Scientific Conference, College of Education, (2.(
- Al–Rashidi, Bashir (2000). Educational research methods: a simplified applied vision, Dar Al–Kitab Al–Hadith, Kuwait.
- Ali, Sabri; Khalil, Abdel Nasser; Ibrahim, Amal; Mohamed, Nihad (2018). The role of the kindergarten teacher in preventive education for children in light of some contemporary changes. College of Education, (37), 268–279.



-Branch, Abdul Karim (2008). A computerized program and its role in developing the concepts of preventive education in technology among ninth grade students. Master's thesis, College of Education, Gaza.

-Mahmoud, Arafa (2006). Thinking without borders, contemporary educational visions in teaching and learning thinking, World of Books, Cairo.

-Al-Marsoumi, Laila (2019). Health awareness among kindergarten teachers. College of Education Journal, 380-400.

-Maknes, Al-Sayed (2021). Evaluating the content of science books in the middle school in light of the concepts and skills of preventive education. College of Education Journal, (114), 149-200.

ملحق

أسماء السادة المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية لأدوات الدراسة

الاسم	الكلية	المرتبة العلمية	الجامعة
أ.د ريم سليمون	التربية	أستاذ دكتور	طرطوس
أ.د منذر الشيخ	التربية	أستاذ دكتور	طرطوس
أ.د فؤاد صبيبة	التربية	أستاذ دكتور	تشرين
د. منال سلطان	التربية	أستاذ مساعد	تشرين
د.ممدوح سلامة	التربية	مدرس	طرطوس
د.ريما المودي	التربية	مدرس	طرطوس

## متطلبات تطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.

### ملخص

هدف البحث إلى تعرّف متطلبات تطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق، وأثر متغيرات (الصفة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة، القسم) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة تألفت من (22) عبارة توزعت على ثلاثة أبعاد، وتكونت عينة البحث من (61) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق، وقد توصل البحث إلى أن درجة الموافقة على المتطلبات الإدارية والمتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق جاءت مرتفعة جداً، وجاءت درجة الموافقة مرتفعة على المتطلبات التنظيمية، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير الصفة الوظيفية لصالح أعضاء الهيئة التدريسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغيري عدد سنوات الخبرة والقسم.

- كلمات مفتاحية: الريادة العلمية، أعضاء الهيئة التعليمية، كلية التربية، جامعة دمشق.

الباحثة الدكتورة لينا رشيد عوده

قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق.

## **Requirements for applying scientific leadership from the point of view of faculty members at the Faculty of Education at Damascus University**

### **Abstract**

The research aimed to identify the requirements for applying scientific leadership from the point of view of faculty members in the Faculty of Education at Damascus University, and the impact of variables (job description, number of years of experience, department) on that. In order to achieve the research objectives, the descriptive approach was used and a questionnaire was designed consisting of (22) statements distributed over three dimensions. The research sample consisted of (61) members of the faculty in the Faculty of Education at Damascus University. The research concluded that the degree of approval of the administrative requirements and material requirements necessary for applying scientific leadership from the point of view of faculty members in the Faculty of Education at Damascus University was very high, and the degree of approval was high on the organizational requirements. The research also concluded that there were statistically significant differences between the average scores of the responses of the research sample members on the questionnaire of the requirements for applying scientific leadership according to the variable of job description in favor of faculty members, and there were no statistically significant differences between the average scores of the responses of the research sample members on the questionnaire of the requirements for applying scientific leadership according to the variables of the number of years of experience and the department.

**Keywords:** Scientific leadership, faculty members, Faculty of Education, Damascus University

**Researcher Dr. Lina Rashid Awda Department of Curricula and Teaching Methods – Faculty of Education – Damascus University.**

إن تقدم أي دولة يعتمد بشكل كبير على قطاع التعليم، وعلى إعداد جيل كفؤ قادر على مواجهة التحديات والتطورات التي يشهدها العالم اليوم، ذلك أن التنمية البشرية لأي مجتمع ترتبط بالتعليم، و إن نجاح أي قطاع سواء كان اقتصادياً أم اجتماعياً أم تعليمياً أم غيره يتوقف على البيئة التنظيمية للمؤسسات التعليمية على اختلاف مؤسسات التعليم. حيث تحولت النظم التعليمية اليوم من النظام التقليدي المرتكز على المنهج إلى النظام الحديث المرتكز على المتعلم، ولكي يحدث التميز في طبيعة المخرجات التعليمية لا بد من وجود موجه ومرشد للمتعلم، يساعده في حل المشكلات ومواجهة التحديات و التغلب على المعوقات التي قد تعوق تقدمه، وتكمن أهمية الإرشاد والتوجيه الطلابي في المرحلة الجامعية حيث يؤمل أن يقوم الطالب بعد تخرجه بدور مهم في بناء مجتمعه، ولا يمكن أن يقوم بالدور المتوقع منه دون توجيه وإرشاد أكاديمي يقدمه المدرسون في الكلية بشكل ممنهج ومنتظم يطلق عليه نظام الريادة العلمية.

حيث يعد الدور الريادي ركيزة من ركائز التعليم الجامعي الذي يهدف إلى توجيه الطلبة للحصول على أفضل النتائج، والتكيف مع البيئة الجامعية، واغتنام الفرص المتاحة لهم عن طريق رفع مستوى تحصيلهم العلمي، وإشراكهم في الأنشطة العلمية التي لها أهمية خاصة في برامج الجامعات لتدعيم العملية التعليمية للطلاب؛ ما يحتم على الرائد العلمي البحث عن آليات وأساليب تحقيق الريادة والتميز؛ إذ تعد الريادة العلمية أحد أدوات الجامعة في توجيه الطلبة نحو ما يلائمهم من معرفة وخبرات وتنمية المواهب والتدريب المهني (عبد الستار، 2022، 222).

تقوم الريادة العلمية بعدد من الخطط والفعاليات لدعم النشاط الطلابي وتطوير شخصية الطالب من خلال تقديم المشورة والدعم الأكاديمي المطلوب، وتوجيه الطالب اجتماعياً وسلوكياً وتنمية مهاراته وتطويرها، كما تراعي الريادة العلمية الفئات المختلفة من الطلبة سواء المتفوقين أم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تخطيط برامج فئوية لهم، ولقد لاقت الريادة العلمية ونشرها في الجامعات اهتماماً كبيراً من عدد كبير من المنظمات الدولية، حيث اهتمت بعض المنظمات الدولية بالبحث في كيفية تحقيق الريادة الجامعية أو التحول نحو الجامعة الريادية Entrepreneurial University، هذا المفهوم الجديد الذي بدأ

يتشكل علمياً في بداية الألفية الجديدة ويدعو إلى أن أحد أهم الأدوار الرئيسة للجامعة المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة، ومن أهم هذه الهيئات؛ منظمة التعاون الاقتصادي OECD: Organization for Economic Co-operation and Development والتي أكدت على ضرورة تحقيق الريادة بالمؤسسات الجامعية (The Organization for Economic Co-operation and Development (OECD), 2012, 1) كما دعمت منظمة اليونسكو مفهوم الريادة الجامعية وذكرت بأنها جاءت كنتيجة حتمية لرغبات الجامعات بأن تكون عالية الابتكار والفعالية في إجراءاتها وإداراتها الداخلية (UNESCO, 2017, 382)، ومن هذا المنطلق فقد أصبحت الريادة العلمية ضرورة ملحة في القرن الواحد والعشرين؛ لذا أصبح من الضروري تطبيق الريادة العلمية في الجامعات السورية لتتمكن من تحقيق الميزة التنافسية ولتكون قادرة على التفوق والمنافسة.

وقد تناول العديد من الدراسات السابقة موضوع تطبيق الريادة العلمية في الجامعات، فقد أجرى دراسة كلوفستين وآخرون (Klofsten et al, 2019) دراسة بعنوان "الجامعة الريادية كمحرك للنمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي مفتاح التحديات الاستراتيجية" هدفت إلى بيان التحديات الاستراتيجية التي تواجه الجامعات الريادية في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بعدد من الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى تعدد معاني مفهوم الجامعة الريادية وفق السياق الأكاديمي، حيث تؤثر البيئة الأكاديمية بصورة كبيرة على الاتجاه نحو الريادة العلمية، وبالإضافة إلى ذلك أهمية نشر قادة الجامعة التعريفات والتصورات والمعنى الحقيقي للجامعة الريادية داخل الجامعة، وفي باكستان أجرى دراسة Keshf & Khanum (2021) بعنوان "احتياجات التوجيه والإرشاد المهني في سياق الدول النامية" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات التوجيه والإرشاد المهني في الجامعات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال إجراء 18 مقابلة متعمقة شبه منظمة مع الطلاب الجامعيين، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يحتاجون إلى الوعي الذاتي، والتوجيه المهني والأكاديمي، ومهارات اتخاذ القرار، والإدارة العاطفية، ومهارات البحث عن عمل، ويحتاجون إلى اكتساب تلك المهارات من خلال المقابلات

الفردية، والتوجيه الجماعي من قبل المدرسون في الجامعة، كما توصلت تلك الدراسة أن تطبيق عمليات التوجيه والإرشاد الجامعي يتطلب توفر نظام متكامل للريادة العلمية في الجامعة،

وفي مصر أجرى ابراهيم (2022) دراسة بعنوان: صعوبات الريادة العلمية وتصور مقترح للتغلب عليها من منظور طريقة العمل مع الجماعات" هدفت إلى تحديد صعوبات الريادة العلمية والتوصل إلى تصور مقترح للتغلب عليها من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وفي سبيل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بأعمال الريادة العلمية في جامعة حلوان، وخلصت الدراسة إلى اقتراح تصور تتضمن متطلبات تطبيق الريادة العلمية وصنفها إلى علمية ومهنية وتنظيمية،

وأيضاً في مصر أجرى عبد الستار (2022) دراسة بعنوان "متطلبات تفعيل الريادة العلمية بجامعة أسيوط" هدفت إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تفعيل الريادة العلمية في جامعة أسيوط، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة على عينة البحث المكونة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط بمختلف الكليات العملية والنظرية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تفعيل الريادة العلمية يتطلب وجود متطلبات تنظيمية ومادية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متطلبات تفعيل الريادة العلمية تعزى لمتغير (المنصب الإداري)،

وفي المملكة العربية السعودية أجرى الرقابي (2023) دراسة بعنوان "تطبيق مفهوم الجامعة الريادية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" هدفت إلى التعرف على مدى توافر أبعاد الجامعة الريادية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كأحد الجامعات السعودية التي بدأت بالتحول إلى نهج الجامعة الريادية، وذلك من خلال تقييم عملية التحول وفق المجالات السبع للإطار الإرشادي الصادر عام 2012 عن المفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي، والتحديات التي تواجه الجامعة في عملية التحول إلى جامعة ريادية، ومتطلبات تجاوز تلك التحديات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وخلصت الدراسة إلى موافقة أفراد عينة البحث على سعي الجامعة لتطبيق أبعاد الجامعة الريادية واستيفاء متطلباتها في

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأهم تلك المتطلبات التنظيمية والمعرفية والمادية والتقنية.

يتبين من الدراسات السابقة أن تفعيل نظام الريادة العلمية وتطبيقها في الجامعات يتطلب توفر العديد من الأمور والإجراءات التي تمكن هذا النظام من تحقيق أهدافه، كما يتبين أنها من الحاجات الرئيسة والضرورية للطلبة حتى يتمكنوا من مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجههم من خلال الإفادة من خبرات وآراء المدرسين في الكلية؛ لذا جاء هذا البحث من أجل التعرف على متطلبات تطبيق الريادة العلمية في جامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية ولاسيما أن الكلية تزخر بنخبة من المدرسين من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية يمكن أن يقدموا الكثير من النصح والإرشاد للطلبة في مختلف المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

### 1- مشكلة البحث:

يعد موضوع التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة في الجامعات من الموضوعات المهمة والتي تتم بشكل مباشر وغير مباشر من خلال لقاءات الطلبة مع المدرسين سواء في أثناء المحاضرات أم بشكل فردي عندما يطلب الطالب النصح والمشورة من المدرس، إلا أن الأعداد الكبيرة للطلبة وانشغال المدرسين بالكثير من الأعباء الأكاديمية والإدارية جعل عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة تواجه العديد من المعوقات ما يمكن أن ينعكس على أداء الطلبة ذاتهم في الكلية،

ومن خلال عمل الباحثة في كلية التربية فقد لاحظت أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبات كثيرة في أثناء الدراسة الجامعية مثل توافقهم مع الفرع الدراسي أو قلة تكيفهم مع الحياة الجامعية، أو عدم وجود معلومات كافية لديهم عن المسارات والتخصصات الجامعية التي يمكن أن يتابعوا دراستهم فيها، فضلاً عن وجود فئة من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الموهوبين والذين يتطلب التعامل معهم بشكل يناسب ظروفهم وقدراتهم، كما أن الظروف التي تمر ومرت بها البلاد فضلاً عن الأحداث العالمية مثل جائحة كورونا؛ كل ذلك يلقي الكثير من الأعباء والمسؤوليات على أعضاء الهيئة التعليمية ويتطلب توفر نظام ممنهج يمكنهم من أداء مهامهم في ظل نظام الريادة العلمية بشكل يساعد الطلبة من جهة، ولا يكون عبئاً إضافياً على أعضاء الهيئة التعليمية من جهة ثانية.



فقد أوصت العديد من المؤتمرات المحلية والعربية حول التعليم العالي مثل المؤتمر الثامن عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي (الجزائر، 2021)، ومؤتمر الباحثين المغتربين السوريين (دمشق، 2024)، ومؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي "الواقع والتحديات والتطلعات (ميونخ، 2024) على ضرورة توفير الإرشاد والتوجيه اللازمين للطلاب أثناء مسيرتهم الأكاديمية ومساعدتهم على الإفادة القصوى من الموارد و المساعدات المتاحة وإمكاناتهم وقدراتهم العلمية.

ويعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة ( Klofsten et al (2019) ، و(Keshf & Khanum (2021)، وإبراهيم (2022)، وعبد الستار (2022)، والرقابي(2023) بينت نتائجها أن تطبيق الريادة العلمية يستلزم توفر حزمة من المتطلبات الإدارية والتنظيمية والمادية بشكل متكامل، ما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية في كلية التربية تضمنت أسئلة حول مدى رغبتهم في تنفيذ مهام الريادة العلمية بالإضافة إلى مهامهم الأكاديمية والإدارية بينت نتائجها وجود رغبة ودافع لدى المدرسين الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية بتقديم أي مساعدة أو توجيه للطلبة في مختلف المجالات، ولاسيما الأكاديمية، ولكن يوجد العديد من المعوقات يمكن أن تحد من ممارسة المدرسين لهذه المهام ولاسيما العدد الكبير للطلبة وعدم وجود منهجية يمكن أن تسيّر وفقها عملية الريادة العلمية، كما بينت نتائج تلك المقابلات أن أفضل طريقة للتغلب على هذه المعوقات هو تفعيل نظام للريادة العلمية بشكل رسمي في الكلية وتوفير كافة متطلباته.

بناء على نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما متطلبات تطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق؟

## 2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على نظام الريادة العلمية وأهدافه ومتطلباته ودوره في تحقيق النجاح الأكاديمي والتوجيه المهني للطلبة.

- أهمية نظام الريادة العلمية في تعريف الطلبة بأنظمة وسياسات وأنشطة الجامعة وتوجيههم ومعاونتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة أصحاب القرار في جامعة دمشق، ولاسيما كلية التربية في تفعيل نظام الريادة العلمية في الكلية من خلال العمل على توفير متطلباته ما ينعكس بشكل إيجابي على أداء الكلية وعلى أداء المدرسين فيها.

### 3- أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- تعرّف المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.
- تعرّف المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.
- تعرّف المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.
- تعرّف دلالة الفروق في آراء أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلق بمتطلبات تطبيق الريادة العلمية في كلية التربية في جامعة دمشق وفق متغيرات الصفة الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة، والقسم.

### 4- أسئلة البحث:

- يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ما المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق؟
- ما المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق؟
- ما المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق؟

### 5- متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة:

- الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية).
- عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).
- القسم (المناهج وطرائق التدريس، أصول التربية، التربية المقارنة، التربية الخاصة، تربية الطفل، القياس والتقويم، الإرشاد النفسي، علم النفس).
- المتغير التابع: استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة.

#### 6- فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الرّيادة العلمية وفق متغير الصفة الوظيفية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الرّيادة العلمية وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الرّيادة العلمية وفق متغير القسم.

#### 7- حدود البحث:

- الحدود العلمية: متطلبات تطبيق الرّيادة العلمية.
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة دمشق.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام 2023 - 2024.
- الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التعليمية.

#### 8- منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية بهدف تعرّف متطلبات تطبيق الرّيادة العلمية في كلية التربية في جامعة دمشق.

## 9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- الزيادة: الريادة تعكس ثلاثة سلوكيات تصدر عن الأفراد أو المنظمات هي الإبداع والمبادأة والاستباقية، فالإبداع يولد شيئاً جديداً ذا قيمة، والمبادأة تضيف إلى الشيء الجديد قيمة من خلال رصد البيئة الخارجية ، والاستباقية في التنبؤ بمتطلبات المستقبل لدى السوق وإيجاد منتجات وخدمات مميزة (Ferreira, et.al., 2018, 183).
- الريادة العلمية: هي نظام يقوم به أعضاء الهيئة التعليمية لتعريف الطلبة بالأنشطة والخدمات المتاحة لدى الكلية ومساعدتهم على التكيف مع النظام الأكاديمي وإزالة العوائق التي من شأنها أن تحول دون تقدمهم الدراسي (دليل الريادة العلمية، 2022، 3).
- الرائد العلمي: هو مدرس في الجامعة يتولى مهام متابعة مسيرة الطالب وحتى تخرجه وذلك لمساعدته في حل المشكلات المختلفة، والتي من شأنها أن تؤثر سلباً على مسيرته التعليمية (دليل الريادة العلمية، 2022، 4).
- أعضاء الهيئة التعليمية: الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في الجامعات ويحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير بمختلف الرتب (البقوم، 2022، 8)، ويقصد بهم في البحث الحالي المدرسين في كلية التربية من أعضاء الهيئة التدريسية و أعضاء الهيئة الفنية القائمين على رأس عملهم للعام الدراسي 2024/2023م.

## 10- الإطار النظري:

### 10-1 أهداف الريادة العلمية:

- تكوين رؤية مستقبلية جديدة لأهداف المؤسسة والفرص الكبيرة التي تريد استثمارها.
- إعادة هيكلة نظم إدارة المؤسسة الجامعية، وجعلها أكثر مرونة في رسم مستقبل الجامعة على خريطة التنافسية العالمية.
- تحديد المهارات المطلوبة من مخرجات المؤسسة لسوق العمل محلياً وإقليمياً وعالمياً (Bizri& et.al., 2019, 388).
- توجيه ومتابعة الطلاب على الصعيد الأكاديمي والمهني والأخلاقي.
- إرشاد الطلاب للتحول السليمة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم
- توفير الدعم اللازم للطلاب أثناء مسيرتهم التعليمية .

- مساعدة الطلاب علي الاستفادة القصوى من الإمكانيات والموارد المتاحة(دليل الريادة العلمية، 2022، 4).

### 10-2- أبعاد الريادة في المؤسسات الجامعية:

يتضمن نظام الريادة العلمية ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل الوظائف الرئيسية للجامعات: (الوظيفة التعليمية، والوظيفة البحثية والوظيفة المجتمعية والخدمية)؛ إذ إن الريادة العلمية تأخذ شكل المظلة الكبرى التي تحوي بداخلها أبعاد مترابطة ومتداخلة مع بعضها البعض، والتي تتمثل في الوظائف الجامعية الثلاثة، ففي سياق الجامعة الريادية تأتي الأبعاد التعليمية والبحثية والمجتمعية في سياق شديد الترابط والتعدد، فالتعليم يقوم على البحث والاستكشاف واستطلاع الفرص الجديدة، والبحث العلمي موجه نحو بيئة الأعمال المحلية والدولية متوافقاً معها مرناً في معالجة مشكلاتها بمنظور ابتكاري، وتأتي وظيفة خدمة المجتمع بالاستناد على البعدين التعليمي والبحثي، بما يحقق التفاعل والمشاركة الاجتماعية الحقيقية التي تخدم أغراض التنمية وتحقق الميزة التنافسية للجامعة ومؤسساتها المختلفة(خاطر، 2019، 167).

### 10-3- متطلبات تفعيل الريادة العلمية بالجامعات

لتحقيق متطلبات تفعيل الريادة العلمية بالتعليم الجامعي، يتوجب على الجامعة وإدارتها أن تضع الاستراتيجيات اللازمة لذلك، بحيث تعدل من سياساتها الحالية إلى سياسات حديثة تتماشى مع ما تتطلبه الريادة العلمية، وذلك من خلال الأدوار المنوطة بها حيث يقع على عاتقها العديد من الأدوار أهمها: بناء خطط تشغيلية متكاملة للوحدات الريادية في كليات ومعاهد الجامعة، بحيث تحتوي على برامج تشتمل على جميع مناهج الريادة المختلفة (الإنمائي والوقائي والعلاجي) بشكل متوازن، مع الحرص على أن تغطي كافة المجالات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والمهنية، والاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد المهني، وبرامج الإرشاد النفسي، والاهتمام ببرامج الكشف عن الموهوبين وتقديم الخدمات والتسهيلات لهم، وتوظيف الكوادر المؤهلة علمياً والمدرية فنياً على تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب، واعتماد نظام لقياس رضا الطلاب عن خدمات التوجيه والإرشاد واستخدامه بشكل مستمر من أجل عمليات التحسين والتطوير، حيث يفرض الوضع الحالي على الجامعات مجموعة من المتطلبات اللازمة لتفعيل عملية الريادة(الحارثي، 2020، 847)، ومن هذه

المتطلبات تعريف الطالب بدور الرائد العلمي، والتأكيد على مراجعة الطالب للرائد بشكل منتظم، وتنفيذ الطالب لتوصيات الرائد العلمي، وكذلك توفر الحافز المناسب للرائد العلمي، وعقد دورات تدريبية مستمرة للرواد لإكسابهم مهارات الريادة، وتوافر النماذج الخاصة بالريادة لدى الرائد، وعقد الدورات التدريبية للمسؤولين عن الريادة واستمرارها، وكذلك تنظيم مقابلات دورية مع كل طالب لتقديم المساعدة، ومتابعة الأداء الدراسي للطلاب وتقديم النصح والمشورة، واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوى المتأخرين دراسياً، ورفع تقارير عن المشاكل التي تحتاج إلى تدخل إلى إدارة الكلية وعمادات الكليات، وتوافر معلومات عن أعضاء هيئة التدريس كمرشدين، وتوافر برامج للريادة العلمية للطلاب، وتدعيم دور مركز الريادة العلمية لتحقيق أهدافها، ووجود قنوات للاتصال دائماً بين متخذي القرار والقائمين بعملية الريادة، ووجود سياسة واضحة للتعامل مع مشكلات الطالب، والتعرف على مشكلات الطالب وتحديد احتياجاتهم، وتشجيع الطالب لإبداء الرأي في مقترحات لتفعيل الريادة، وتنظيم برامج لتقديم النصح والمشورة لطلاب، وتصميم البرامج التي تحقق الأهداف التربوية لإتاحة الفرصة للتعبير عن رغباتهم، وتحسين أسلوب تقبل جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات (عبد الستار، 2022، 231)، وفي البحث الحالي ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة تم تصنيف متطلبات تطبيق الريادة العلمية في الجامعات إلى ثلاثة أبعاد (إدارية ومادية وتنظيمية).

- إجراءات البحث:

- مجتمع البحث وعينه:

يحدد مجتمع البحث بالمدرسين من أعضاء الهيئة التدريسية وأعضاء الهيئة الفنية في كلية التربية في جامعة دمشق، والبالغ عددهم وفقاً لإحصاءات كلية التربية في العام (2024) (187) مُدرساً ومُدرسة وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، و قد جرى توزيع الاستبانة بشكل مباشر وبشكل إلكتروني من خلال تطبيق غوغل فورم (Google Forms) ، وقد بلغت العينة النهائية للبحث (61) مُدرساً ومُدرسة بنسبة (32.6 %) من المجتمع الأصلي، ويبين الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
60.66 %	37	عضو هيئة تدريسية	الصفة الوظيفية
39.34 %	24	عضو هيئة فنية	
100 %	61	المجموع	
18.03 %	11	أقل من خمس سنوات	عدد سنوات الخبرة
47.54 %	29	من خمس إلى عشر سنوات	
34.43 %	21	أكثر من عشر سنوات	
100 %	61	المجموع	
18.03 %	11	المناهج وطرائق التدريس	القسم
11.48 %	7	أصول التربية	
9.84 %	6	التربية المقارنة	
13.11 %	8	التربية الخاصة	
11.48 %	7	تربية الطفل	
9.84 %	6	القياس والتقويم	
11.48 %	7	الإرشاد النفسي	
14.75 %	9	علم النفس	
100 %	61	المجموع	

- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وقد تكونت أداة البحث من (22) عبارة موزعة على (3) محاور يوضحها الجدول (2).

**الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها**

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	المتطلبات الإدارية	9-1	9
2	المتطلبات المادية	15-10	6
3	المتطلبات التنظيمية	22-16	7

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال المعيار الآتي:

**الجدول (3) مقياس استجابات أفراد العينة**

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	درجة الموافقة
5	4	3	2	1	التقدير

وبهدف تحديد درجة اكتساب المحور تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس - أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات  $(1-5) \div 5 = 0.8$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

**الجدول (4) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها**

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى	من 2.6 إلى	من 3.4 إلى	من 4.2 إلى
		2.59	3.39	4.19	5
الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:
- صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها.
- صدق الاتساق الداخلي: جرى تطبيق الاستبانة على (20) مدرساً ومُدربة من أعضاء الهيئة التدريسية وأعضاء الهيئة الفنية في كلية التربية في جامعة دمشق (من خارج العينة النهائية للبحث) بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، فتم التَّحَقُّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور



الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، والجدول (5) يبين نتائج ذلك:

الجدول (5) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.771	12	**0.755
2	**0.638	13	**0.725
3	**0.698	14	**0.843
4	**0.835	15	**0.841
5	**0.638	16	**0.812
6	**0.852	17	**0.732
7	**0.769	18	**0.711
8	**0.738	19	**0.785
9	**0.748	20	**0.825
10	**0.859	21	**0.769
11	**0.785	22	**0.852

\*\* : دال عند مستوى (0.01)

- ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (6) يوضح نتائج ذلك

الجدول (6) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	المتطلبات الإدارية	9	0.851
2	المتطلبات المادية	6	0.685
3	المتطلبات التنظيمية	7	0.711

يتبين من الجدول (6) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.600) مما يدل على ثبات جيد للاستبانة، وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

- نتائج البحث ومناقشتها:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية

في كلية التربية في جامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية ؟

يهدف الإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والجدول (7) يبين نتائج ذلك:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية	درجة الموافقة
0.68	4.27	1) وضع نظام الريادة العلمية ضمن استراتيجيات الجامعة	مرتفعة جداً
0.17	4.24	2) تعديل قانون تنظيم الجامعات بما يتناسب مع تطبيق الريادة العلمية	مرتفعة جداً
0.82	4.57	3) تحديد أهداف الريادة العلمية بما يتناسب مع واقع الكلية	مرتفعة جداً
0.25	4.53	4) تحديد مهام الرائد العلمي	مرتفعة جداً
0.63	4.66	5) تحديد مهام الطالب تجاه الرائد العلمي	مرتفعة جداً
0.70	4.05	6) تحديد معايير اختيار الرائد العلمي من أعضاء الهيئة التعليمية	مرتفعة
0.82	4.03	7) وضع آليات اختيار الرائد العلمي من أعضاء الهيئة التعليمية	مرتفعة
0.42	4.58	8) تحديد الوسائل والآليات لتطبيق الريادة العلمية	مرتفعة جداً
0.88	3.35	9) تخصيص وقت محدد بشكل أسبوعي للقاء الرائد العلمي مع الطلبة	متوسطة
0.60	4.25	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	مرتفعة جداً

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية قد بلغ (4.25)، وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة جداً، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.60)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد تراوحت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين المرتفعة بالنسبة لعبارتين والمرتفعة جداً بالنسبة لست عبارات بينما جاءت درجة الموافقة متوسطة على عبارة واحدة هي (تخصيص وقت محدد بشكل أسبوعي للقاء الرائد العلمي مع الطلبة)، ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة هنا بتباين آراء أفراد عينة البحث

بالنسبة لهذه العبارة، إذ أن الأعباء والمهام الأكاديمية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء الهيئة التعليمية يمكن أن لا تسمح لهم بلقاء الطلبة بشكل أسبوعي بهدف تنفيذ مهام الريادة العلمية.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية

في كلية التربية في جامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية ؟

يهدف الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على

#### المحور الثاني من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية
مرتفعة جداً	0.18	4.68	10) تخصيص حوافز وتعويزات مادية لأعضاء الهيئة التعليمية الذين يقومون بمهام الريادة العلمية
مرتفعة جداً	0.27	4.23	11) تصميم استمارات تساعد الرائد العلمي على تنفيذ مهامه
مرتفعة جداً	0.44	4.58	12) توفير قاعة للقاء الرائد العلمي مع الطلبة
مرتفعة جداً	0.19	4.71	13) تصميم منصة إلكترونية تساعد على التواصل بين الطلبة والرائد العلمي
مرتفعة جداً	0.35	4.61	14) تصميم قاعدة بيانات إلكترونية تساعد الرائد العلمي على تنفيذ مهامه
مرتفعة جداً	0.25	4.79	15) تزويد الرائد العلمي بحاسب محمول يُمكنه من تنفيذ مهامه
مرتفعة جداً	0.28	4.60	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية قد بلغ (4.60)، وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة جداً، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.28)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة الموافقة على جميع عبارات هذا المحور مرتفعة جداً، وتبين النتائج السابقة أهمية توفر المتطلبات المادية من

مستلزمات وتقنيات وحوافز وتعويضات مادية نظراً لأن المدرسين الذين سوف يتولون مهام الريادة العلمية ستكون تلك المهام إضافية على مهامهم التعليمية والإدارية في الكلية، وبالتالي لا بد من العمل على تقديم كل ما يساعدهم على تنفيذ تلك المهام، ولاسيما مع الأعداد الكبيرة للطلبة في الكلية، كما تؤكد نتائج هذا السؤال ضرورة استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عميل الإرشاد الأكاديمي والريادة العلمية وهذا ما أكدت عليه دراسة Liu & Ammigan (2022)، إذ إن الرائد العلمي مكلف بالعديد من المهام الأكاديمية والعلمية والإدارية، وبالتالي فإن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوفر عليه الكثير من الوقت والجهد ويحسن من عمليات الاتصال مع الطلبة.

- الإجابة عن السؤال الثالث: ما المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية

في كلية التربية في جامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية ؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية
مرتفعة	0.28	3.74	16) وضع برامج إرشادية وتوجيهية للطلبة
مرتفعة	0.43	3.55	17) وضع آلية للتعامل مع الطلبة المتعثرين
مرتفعة	0.54	3.91	18) وضع آلية لاكتشاف الطلبة الموهوبين
متوسطة	0.43	3.15	19) وضع آلية للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
مرتفعة	0.48	3.95	20) تنفيذ برامج تنمية مهارات الإبداع والابتكار
مرتفعة	0.51	3.74	21) تنفيذ لقاءات تساعد على حل مشكلات الطلبة الدراسية
مرتفعة جداً	0.48	4.28	22) تنفيذ لقاءات لتوجيه الطلبة في أوقات الأزمات والطوارئ
مرتفعة	0.45	3.80	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية قد بلغ (3.80)، وهي قيمة

تدل على درجة موافقة مرتفعة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.45)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد تراوحت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين المرتفعة بالنسبة لخمس عبارات، ومرتفعة جداً بالنسبة لعبارة واحدة هي (تنفيذ لقاءات لتوجيه الطلبة في أوقات الأزمات والطوارئ)، وتبين درجة الموافقة المرتفعة جداً أهمية توجيه الطلبة وإرشادهم في أوقات الأزمات والطوارئ نظراً لأن البلاد مرت وتمر بالعديد من الاحداث والظروف التي تجعل الطلبة بأمس الحاجة إلى التوجيه والإرشاد والتعريف بدورهم في أثناء الأزمات والطوارئ، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت متوسطة على عبارة واحدة هي (وضع آلية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة)، ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة هنا بتباين آراء أفراد عينة البحث بالنسبة لهذه العبارة، نظراً لأن التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاص يتطلب مدرسين متخصصين في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Mcgill 2021) بضرورة وجود العديد من المتطلبات التنظيمية لممارسة الإرشاد الأكاديمي الذي يعد جانب مهم من الريادة العلمية.

#### نتائج اختبار فرضيات البحث:

- نتائج اختبار الفرضة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير الصفة الوظيفية.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الصفة الوظيفية، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الصفة الوظيفية

المحور	الصفة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدالة الإحصائية	القرار
المتطلبات الإدارية	عضو هيئة تدريسية	37	40.81	3.82	59	3.669	0.001	دالة
	عضو هيئة فنية	24	37.04	4.07				
	عضو هيئة تدريسية	37	27.62	3.53	59	3.229	0.002	

المتطلبات المادية	عضو هيئة فنية	24	24.75	3.17			دالة
المتطلبات التنظيمية	عضو هيئة تدريسية	37	29.70	5.06	59	2.464	دالة
	عضو هيئة فنية	24	26.21	5.92			

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستودنت) بالنسبة لمحاور الاستبانة وفق متغير الصفة الوظيفية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير الصفة الوظيفية، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهم المدرسون من أعضاء الهيئة التدريسية، ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية بأن أعضاء الهيئة التدريسية ومن خلال مؤهلاتهم العلمية وخبرتهم التدريسية والبحثية أكثر قدرة على تقدير متطلبات تطبيق الريادة العلمية في الكلية.

- نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، والجدولين الآتيين يوضحان نتائج ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتطلبات الإدارية	أقل من خمس سنوات	11	41.00	4.54
	من خمس إلى عشر سنوات	29	39.41	4.31
	أكثر من عشر سنوات	21	38.33	4.10
المتطلبات المادية	أقل من خمس سنوات	11	27.82	4.19
	من خمس إلى عشر سنوات	29	26.24	3.63
	أكثر من عشر سنوات	21	26.14	3.40

5.80	30.36	11	أقل من خمس سنوات	المتطلبات التنظيمية
5.83	28.48	29	من خمس إلى عشر سنوات	
5.17	27.05	21	أكثر من عشر سنوات	

الجدول (12) نتائج الاختبار (أنوفا) على محاور الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

القيمة الاحتمالية	قيم F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
0.252	1.413	25.87	2	51.74	المتطلبات الإدارية
		18.31	58	1061.70	
			60	1113.44	
0.417	0.887	11.86	2	23.73	المتطلبات المادية
		13.37	58	775.52	
			60	799.25	
0.285	1.283	40.35	2	80.70	المتطلبات التنظيمية
		31.46	58	1824.74	
			60	1905.44	

يتبين من الجدول (12) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لمحاور الاستبانة أكبر من (0.05) ما يعني قبول الفرضية الصفرية وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة البحث من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية متفقين على أهمية توفر متطلبات تطبيق الريادة العلمية في الكلية بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة لديهم في الكلية.

- نتائج اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير القسم.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير القسم، والجدولين الآتيين يوضحان نتائج ذلك.

متطلبات تطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة وفق متغير القسم

المحور	القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتطلبات الإدارية	المناهج وطرائق التدريس	11	38.55	5.22
	أصول التربية	7	40.00	5.32
	التربية المقارنة	6	41.83	3.97
	التربية الخاصة	8	40.88	3.83
	تربية الطفل	7	39.00	4.04
	القياس والتقويم	6	38.50	3.02
	الإرشاد النفسي	7	39.00	3.96
المتطلبات المادية	علم النفس	9	37.78	4.44
	المناهج وطرائق التدريس	11	26.27	4.96
	أصول التربية	7	27.29	4.64
	التربية المقارنة	6	28.50	3.62
	التربية الخاصة	8	27.38	3.54
	تربية الطفل	7	26.86	3.53
	القياس والتقويم	6	25.50	1.76
المتطلبات التنظيمية	الإرشاد النفسي	7	26.00	2.24
	علم النفس	9	24.78	3.15
	المناهج وطرائق التدريس	11	26.73	5.95
	أصول التربية	7	29.00	6.38
	التربية المقارنة	6	32.17	4.54
	التربية الخاصة	8	30.00	5.37
	تربية الطفل	7	27.57	5.56
	القياس والتقويم	6	26.50	4.18
	الإرشاد النفسي	7	28.43	5.74
	علم النفس	9	27.44	6.69



الجدول (14) نتائج الاختبار (أنوفا) على محاور الاستبانة وفق متغير القسم

القيمة الاحتمالية	قيم F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
0.674	0.698	13.42	7	93.95	المتطلبات الإدارية
		19.24	53	1019.49	
			60	1113.44	
0.647	0.731	10.05	7	70.35	المتطلبات المادية
		13.75	53	728.90	
			60	799.25	
0.625	0.757	24.75	7	173.28	المتطلبات التنظيمية
		32.68	53	1732.17	
			60	1905.44	

يتبين من الجدول (14) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لمحاور الاستبانة أكبر من (0.05) ما يعني قبول الفرضية الصفرية وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة متطلبات تطبيق الريادة العلمية وفق متغير القسم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه على الرغم من تعدد الأقسام وتنوعها في كلية التربية وتنوع الاختصاصات التي يتضمنها كل قسم إلى أن متطلبات الريادة العلمية التي تضمنها الاستبيان مهمة وضرورية لجميع الأقسام نظراً لأن تطبيق الريادة العلمية يتطلب تضافر الجهود والتنسيق والتعاون بين رئاسة الجامعة وعمادة الكلية وأعضاء الهيئة التعليمية في جميع أقسام الكلية.

#### مقترحات البحث:

- وضع خطة استراتيجية شاملة لتطبيق الريادة العلمية في كلية التربية.
- تعديل قانون تنظيم الجامعات بما يتناسب مع متطلبات تطبيق الريادة العلمية.
- تحديد أهداف الريادة العلمية بما يتناسب مع واقع الطلبة في كلية التربية
- وضع معايير لاختيار الرائد العلمي من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية.
- توفير المتطلبات والمستلزمات المادية والتقنية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية.
- تقديم حوافز وتعيوضات مادية لأعضاء الهيئة التعليمية الذين يقومون بمهام الريادة العلمية.

- تصميم منصة إلكترونية تساعد على أعضاء الهيئة التدريسية الذين يقومون بمهام الريادة العلمية على تنفيذ مهامهم.

#### المراجع العربية:

- ابراهيم ، أم السعد فتحي. (2022). صعوبات الريادة العلمية وتصور مقترح لتغلب عليها من منظور طريقة العمل مع الجماعات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد(58)، الجزء الثاني، ص327-362.
- أبو رمان، محمد عبد الرازق.(2024). واقع تطبيق الريادة الإدارية في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: حالة دراسية جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد العاشر، العدد الأول، ص13-33.
- البقوم، إيمان عبد الحافظ محمد الرواجيح.(2022). درجة تطبيق مبادئ الريادة الاستراتيجية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الحارثي، هلال محمد .( 2020 ). تقويم برامج الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ( 185 )، الجزء (2)، يناير، ص 839-877.
- خاطر، محمد ابراهيم عبد العزيز.(2019). تنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، العدد إبريل، الجزء الأول، ص140-228.
- دليل الريادة العلمية.(2022). وحدة ضمان الجودة، كلية طب الأسنان، جامعة المنصورة.
- رابعه، إيمان؛ العمري، بسام .(2022). درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العلمية لكلية

- التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والثلاثون، العدد السابع، ص192-208.
- الرقابي، نورة فهد عبدالله.(2023).تطبيق مفهوم الجامعة الريادية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مثال، *المجلة العربية للإدارة*، المجلد(43)، العدد(1)، ص313-336.
- عبد الستار، يحيى زكريا. (2022).متطلبات تفعيل الريادة العلمية بجامعة أسيوط، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية ، جامعة أسيوط، المجلد الرابع، العدد الأول، ص219-237.
- الكاف، عبد الله عمر زين.(2014). تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج SPSS . الرياض، السعودية: مكتبة القانون والاقتصاد.
- مؤتمر الباحثين المغتربين السوريين، دمشق 29-31، تموز، 2024.
- مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي "الواقع والتحديات والتطلعات، ميونخ 14-16- تشرين الاول، 2024.
- المؤتمر الثامن عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الجزائر، 26-28- تشرين الثاني، 2021.

#### المراجع الأجنبية:

- Bizri, rima& et.al.(2019). The entrepreneurial university: a proposed model for developing nations. *Journal of management development* . (5)38
- Boyd, d.& ellison, n. B. (2007). Social network sites: definition, history, and scholarship. *Journal of computer mediated communication*. Available on: <http://jcm.indiana.edu/voll3/issuel/boyd.ellison.html>.
- Ferreira, joao & et.al..(2018). *Entrepreneurial universities: collaboration, education and policies*. Uk: edward elgar.
- Keshf, z., & khanum, s. (2021). Career guidance and counseling needs in a developing country's context: a qualitative study. *Sage open*, 11(3), 21582440211040119.

- Klofsten, m., fayolle, a., guerrero, m., mian, s., urbano, d., & wright, m. (2019). The entrepreneurial university as driver for economic growth and social change – key strategic challenges, technological forecasting & social change, 141, 149-158
- Liu, C., & Ammigan, R. (2022). Humanizing the academic advising experience with technology: An integrative review. Comparative & International Education Series, 185-202.
- McGill, C. M. (2021). Toward a substantive theory of the academic advising process: A grounded theory. The Journal of the National Academic Advising Association, 41(1), 94-105.
- Oecd .(2015). Entrepreneurship at a glance 2015. Paris: oecd publishing
- Unesco. (2017). Higher education in the world : towards a socially responsible university: balancing the global with the local. Spain: girona

#### الملحق (1) الاستبانة المستخدمة في البحث

أضع بين أيديكم استبياناً من ضمن متطلبات بحث بعنوان: **متطلبات تطبيق الريادة العلمية في كلية التربية في جامعة دمشق.**

أرجو الإسهام في هذا البحث من خلال إجاباتكم الدقيقة على عبارات هذا الاستبيان.  
مع فائق الشكر والامتنان.

بيانات أساسية:

الصفة الوظيفية:

○ عضو هيئة فنية

○ عضو هيئة تدريسية

عدد سنوات الخبرة في الكلية:

○ أقل من خمس سنوات

○ من خمس إلى عشر سنوات

○ أكثر من عشر سنوات

درجة الموافقة					المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					1) وضع نظام الريادة العلمية ضمن استراتيجية الجامعة
					2) تعديل قانون تنظيم الجامعات بما يتناسب مع تطبيق الريادة العلمية
					3) تحديد أهداف الريادة العلمية
					4) تحديد مهام الرائد العلمي
					5) تحديد مهام الطالب تجاه الرائد العلمي
					6) تحديد معايير اختيار الرائد العلمي من أعضاء الهيئة التدريسية
					7) وضع آليات اختيار الرائد العلمي من أعضاء الهيئة التعليمية
					8) تحديد الوسائل والآليات لتطبيق الريادة العلمية
					9) تخصيص وقت محدد بشكل أسبوعي للقاء الرائد العلمي مع الطلبة
درجة الموافقة					

متطلبات تطبيق الريادة العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق.

المتطلبات الفنية والمادية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية					
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					10) تخصيص حوافز وتعويضات مادية للرائد العلمي
					11) تصميم استمارات تساعد الرائد العلمي على تنفيذ مهامه
					12) توفير قاعة للقاء الرائد العلمي مع الطلبة
					13) تصميم منصة إلكترونية تساعد على التواصل بين الطلبة والرائد العلمي
					14) تصميم قاعدة بيانات إلكترونية تساعد الرائد العلمي على تنفيذ مهامه
					15) تزويد الرائد العلمي بحاسب محمول يُمكنه من تنفيذ مهامه
درجة الموافقة					
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					المتطلبات التنظيمية اللازمة لتطبيق الريادة العلمية
					16) وضع برامج إرشادية وتوجيهية للطلبة
					17) وضع آلية التعامل مع الطلبة المتعثرين
					18) وضع آلية اكتشاف الطلبة الموهوبين
					19) وضع آلية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					20) تنفيذ برامج تنمية مهارات الإبداع والابتكار
					21) تنفيذ لقاءات تساعد على حل مشكلات الطلبة الدراسية
					22) تنفيذ لقاءات لتوجيه الطلبة في أوقات الأزمات والطوارئ

# العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

**The relationship between Mindfulness and  
Psychological Stresses in a Sample of Students of  
Teachers' Department in Damascus University**

إعداد:

د. محمد برهو

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا

**Dr. Mouhammad Berho**

**Psychology Department, Faculty of Education,**

**Damascus University, Damascus, Syria**

**E-mail: [mohammadalbarho22@gmail.com](mailto:mohammadalbarho22@gmail.com)**

**ملخص**

يهدف البحث إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والضغط النفسية، بالإضافة إلى تعرف الفروق وفقاً لمتغير السنة الدراسية والجنس. ولتحقيق هذه الأهداف، استُخدم مقياس اليقظة العقلية لبير وسميث وآلن (2004) وترجمة العاسمي

- (2017)، ومقياس الضغوط النفسية من إعداد النابلسي (2009). تألفت العينة من (117) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة من اختصاص معلم صف في كلية التربية - جامعة دمشق. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:
1. كانت درجة اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث متوسطة.
  2. كانت درجة الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث متوسطة.
  3. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والضغوط النفسية.
  4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية والضغوط النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى - رابعة).
  5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية والضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

الكلمات المفتاحية: اليقظة العقلية، الضغوط النفسية.

## **Mindfulness and its Relationship with Psychological Stresses in a Sample of Students of Teachers' Department in Damascus University**

This research aims to investigate the correlated relationship between Mindfulness and Psychological Stresses, as well as to investigate the differences according to the academic year and gender. To do so, a Mindfulness Scale prepared by Baer, Baer,



Smith, and Allen (2004), translated into Arabic by Al-Assemi (2017), and a Psychological Stresses scale prepared by Alnabelsy (2009). The sample was (117) of 1<sup>st</sup> and 4<sup>th</sup> year students of Teachers' Department (Faculty of Education in Damascus University). The concluded results are:

1. The mindfulness degree among the sample's members was intermediate.
2. The psychological stresses degree among the sample's members was intermediate.
3. There is a statistically significant relationship between mindfulness and psychological stresses among the sample's members.
4. There are no statistically significant differences among the average students' performances according to mindfulness psychological stresses scales attributed to the academic year variable.
5. There are no statistically significant differences among the average students' performances according to mindfulness psychological stresses scales attributed to the gender variable.

**Keywords:** Mindfulness, Psychological Stresses

## مقدمة

فرضت اليقظة العقلية نفسها بقوة على ساحة علم النفس المعاصر بوصفها مفهوماً نفسياً مع بداية التسعينيات، وشغلت أذهان الباحثين والمعالجين النفسيين ذوي التوجهات المعرفية السلوكية، وحظيت باهتمامهم من حيث التأصيل النظري لها، والبحث في جذورها التاريخية، وإعداد أدوات مقننة لقياسها فضلاً عن تقديم برامج إرشادية لتنميتها أو استخدامها فنية علاجية في علاج العديد من الاضطرابات النفسية والجسمية. وقد جرى تناول اليقظة العقلية في سياق علم النفس من زاويتين، أولهما: أنها مفهوم نفسي يرتبط بعلم النفس الإيجابي، وهي تركيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحاضرة، ودون إصدار أحكام على الخبرات. وثانيهما: أنها تدخل علاجي، حيث استندت إليها تدخلات علاجية عديدة مثل خفض الضغوط والعلاج المعرفي السلوكي. وتعرف اليقظة العقلية بأنها الحالة التي يكون فيها الفرد منتبهاً وواعياً بالأحداث التي تقع في الوقت الحاضر، ساعياً إلى استخدام المناقشة للواقع الراهن وتوضيح الأفكار (Brwan *et al.*, 2007, p. 212). فالفرد اليقظ عقلياً يتمكن من تمييز المعلومات منذ بدء عرضها ثم يعالجها من خلال التفسير الواعي لها وتصنيفها، حتى يتمكن من السيطرة عليها ضمن السياق المخصص لها لأن اليقظة العقلية لها دوراً كبيراً في التخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد حينما يكون مدركاً تماماً أنه سيكون عرضة للكثير من ضغوطات الحياة في مسيرته المهنية (يونس، 2015، 8).

واستخدم مصطلح الضغط في مجال العلوم الإنسانية ومجال التربية وعلم النفس ليشير إلى حالة من الإثارة الذهنية والجسدية، تنتج عن إدراك الفرد لمثيرات البيئة بشكل سلبي سواء أكانت حقيقية أم متخيلة، داخلية المنشأ أم خارجية، ويستجيب لها الفرد سلوكياً وجسدياً ونفسياً ومعرفياً. كما تتدخل الفروق الفردية في الاستجابة للضغط النفسي بوصفه نمطاً من أنماط التفكير المعرفي وخصائص الشخصية (تيجري، 1993، 139). ويمكن النظر إلى الضغط أيضاً على أنه تغيير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية جادة ومستمرة (إبراهيم، 1998، 118). فالضغوط هي تلك

الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية. مما سبق، تعد اليقظة العقلية عامل هام في تخفيض التوتر لدى الأفراد، وبالتالي تقليل الضغوط النفسية. وبسبب تأثير اليقظة العقلية والضغوط النفسية على حياة الفرد وعلى توافقه برزت الحاجة لدراسة هذه المتغيرات: اليقظة العقلية والضغوط النفسية دراسة معمقة يتم تطبيق أدواتها على عدد من من طلبة معلم الصف في كلية التربية جامعة دمشق.

### مشكلة البحث ومسوغاته

تعد المرحلة الجامعية التي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة من أهم المراحل التي يعيشها الفرد، فمن خلالها يتحدد مصيره الأكاديمي والمهني، وتتزامن مع تغيرات نفسية واجتماعية وعاطفية سريعة وواضحة المعالم. وفي ظل ما يعانيه مجتمعنا من ضغوط متنوعة سواء كانت على المستوى الإقتصادي أو الثقافي أو الإجتماعي، فإنها تؤثر على أفراد المجتمع، وبخاصة على الطلبة الجامعيين كونهم يمثلون فئة واسعة منه. وتسبب هذه التغيرات ضغوطاً واضطرابات نفسية تختلف حدتها وشدتها بحسب الخصائص الجسمية والنفسية والإجتماعية والثقافية لكل فرد. ولكي تقدم المساعدة لهذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع لتتجاوز أزماتها الانفعالية، يجب إكساب أفرادها مهارات عديدة كالقدرة على التنظيم الانفعالي والمرونة النفسية، ومساعدتهم على امتلاك مستوى مناسب من اليقظة العقلية. فاليقظة العقلية تجعل الفرد متقبلاً لوضعه الراهن حتى وإن كان يتعرض للضغط الانفعالي والألم النفسي، وتدفعه لمواجهة الموقف بدلاً من تجنبه. ويساعد هذا التقبل الفرد على حماية نفسه من حدوث يقظة القلق المفرطة نحو الحالات الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات.

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس في كلية التربية في جامعة دمشق، لاحظ عدم امتلاك الطلبة، ولا سيما قسم معلم الصف وذلك نظراً لخصوصية هذا القسم واختلاف مواد وشموليته سيما في التوظيف، مما يستدعي الطالب أن يستخدم أساليب فعالة للتعامل مع الضغوط ومواجهتها، ويزيد من ضغوطهم النفسية نتيجة تراكم المشاكل، ولاسيما تلك المتعلقة بدراساتهم وبتفاعلهم مع الآخرين، وهذا ما أكدته نتائج دراسة ونيسيتين وبيروان وريان (Weinstein, Brown & Ryan, 2009) التي توصلت إلى أنّ اليقظة العقلية تتنبأ بالمواجهة التكيفية للضغوط. لذا، تعد دراسة اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة من الأهمية بمكان؛ نظراً لأنها تعتبر إحدى محددات التوافق بأشكاله المختلفة.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق؟  
**أهمية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي**

1. لم تحظ دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى طلبة الجامعة سيما طلبة معلم الصف بالاهتمام من قبل الباحثين المحليين كما حظيت موضوعات علم النفس الأخرى. لذا، فإنّ هذا البحث قد يكون من أوائل البحوث في الجمهورية العربية السورية التي درست العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية وتطبيقها على قسم معلم الصف.
2. إمكانية استثمار نتائج البحث في وضع برامج تدريبية وإرشادية تركز على رفع مستوى اليقظة العقلية وتحد من الضغوط النفسية، عن طريق امتلاك طالب الجامعة للأساليب الفعالة للحد أو للتخفيف منها، مما يدفع الطالب إلى الحكم السليم في المواقف المختلفة وتحقيق التوافق الشخصي والإجتماعي والأكاديمي، عن طريق مواجهة المشكلات بدلاً من تجنبها، وبالتالي تحقيق النجاح وتحسين جودة الحياة.

#### أهداف البحث

1. تحديد العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى أفراد عينة البحث.

2. تعرف الفروق في اليقظة العقلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية (أولى - رابعة).
3. تعرف الفروق في الضغط النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية (أولى - رابعة).
4. تعرف الفروق في اليقظة العقلية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
5. تعرف الفروق في الضغط النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

### سؤالا البحث

1. ما مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث؟
2. ما مستوى الضغط النفسية لدى أفراد عينة البحث؟

### فرضيات البحث

1. توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة العقلية ودرجاتهم على مقياس الضغط النفسية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى - رابعة).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الضغط النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى - رابعة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الضغط النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

### مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أولاً: اليقظة العقلية (Mindfulness): هي الوعي الناشئ عن توجيه الانتباه للخبرة التي تحدث في اللحظة الحالية، وتقبلها دون إصدار أحكام تقييمية عليها (Kabat-Zinn, 2003, p. 145). وهي "جلب الوعي بتركيز إلى تجربة هنا والآن، مع

الانفتاح، والاهتمام، والتقبل" (Harries, 2007, p. 1). وتُعرّف اليقظة العقلية إجرائياً بأنها الدرجة التي حصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس اليقظة العقلية. **ثانياً: الضغوط النفسية Psychological Stresses:** حالة من عدم قدرة الفرد على التكيف مع التهديد المدرك - سواء أكان حقيقياً أم متخيلاً - للصحة النفسية والجسدية والروحية، والتي تنتج سلسلة من الاستجابات والتكيفات الفسيولوجية (Alzaeem et al, 2010, 20) كما تُعرّف الضغوط النفسية بالإرهاك النفسي والجسمي الناتج عن الشدائد، وأحداث الحياة اليومية، وعدم قدرة الفرد على مواجهة التحديات (Folkman, 1997, p. 1207). وتُعرّف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس الضغوط النفسية.

#### حدود البحث

1. **حدود بشرية:** طُبقت أدوات البحث على عينة من طلبة السنة الأولى والرابعة من اختصاص معلم صف في كلية التربية بجامعة دمشق.
2. **حدود مكانية:** طُبقت الاختبارات في كلية التربية في جامعة دمشق.
3. **حدود زمانية:** طُبّق مقياس البحث في الفترة 18-11-2024 حتى 4-12-2024، في الفصل الدراسي الأول لعام 2024-2025.
4. **حدود علمية:** تتمثل في دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية، والتعرف على الفروق في اليقظة العقلية والضغط النفسية تبعاً لمتغيري السنة الدراسية والجنس، وذلك استناداً إلى الأدوات المعتمدة في البحث، ومن ثم إمكانية تعميم النتائج على أفراد العينة المستهدفة ومن في حكمهم من طلبة الجامعة.

#### الإطار النظري

##### أولاً: اليقظة العقلية

يشير مفهوم اليقظة العقلية إلى التركيز والانتباه، وعدم إطلاق أحكام سلبية على الأفكار والمشاعر، ولكن التعايش معها والبحث عن الأفكار والمشاعر السلبية، والتعامل معها

بموضوعية من جميع جوانبها المتعددة بدلاً من النظر إليها من زاوية أو رؤية واحدة، والإعتراف بالمشاعر والأفكار مهما كانت سلبية ومؤلمة ( Christopher & Gilbert, 2010, p. 11). توصلت الأبحاث والأدبيات التي تناولت اليقظة العقلية في تطبيقاتها العلاجية والنمائية إلى العديد من الفوائد ومنها ما يلي:

1. التغيير المعرفي Cognitive Change: تهدف اليقظة العقلية في الواقع إلى تغييرات في نمط الأفكار وموقف الشخص من أفكاره (Baer, 2003, p. 129).
2. إدارة الذات Self-Management: إن التدريب على اليقظة العقلية بحد ذاته هو إدارة ذاتية، إذ أن الخطوة الأولى في التغيير هي الوعي الذاتي بالمشكلة. وبالتالي يصبح من السهل تجنبها وتركيز الوعي على ما يحدث في اللحظة الراهنة (Hooker & Fodor, 2008, p. 81).
3. الاسترخاء Relaxing: يصبح الشخص من خلال التأمل والتيقظ أكثر استرخاءً. فخلال تمرين اليقظة هناك تباطؤ في سباق الأفكار ببساطة من خلال التدريب على أخذ الوقت وملاحظة وإدراك كل فكرة، وغالباً ما يحدث انخفاض في توتر العضلات وتباطؤ في التنفس وتباطؤ بمعدل ضربات القلب (Baer, 2003, p. 130).
4. القبول Acceptance: يزودنا التدريب على اليقظة العقلية بطريقة لتعلم مهارات القبول، كقبول الألم، والأفكار، والمشاعر، والأحاسيس الجسمانية، والإدراكات، والحالات العاطفية .. إلخ، دون أية محاولة للتغيير أو الهروب أو التجنب (Baer, 2003, p. 130).
5. التنظيم العاطفي Emotion Regulation: تساعد اليقظة العقلية على تنمية التنظيم الانفعالي في الدماغ من خلال تعزيز الوعي ما وراء المعرفي وتقليل الانتكاس عن طريق فك الارتباط في الأنشطة المعرفية، وتعزيز قدرات الانتباه (Davis & Hayes, 2011, p. 200).

6. مهارات الإرشاد Counseling Skills: إن ممارسة اليقظة العقلية من قبل العاملين في مجال الإرشاد النفسي أدت إلى تفعيل انتباههم للحظة الراهنة، وزيادة وعيهم وقبولهم للحالات الشعورية والحالات الجسمية المرتبطة بالتوتر، وزيادة ثقتهم بأنفسهم ومستقبلهم كعاملين في مجال الصحة النفسية ( Davis & Hayes, 2011, p. 202).

وتستخدم اليقظة العقلية في العديد من التجارب والأبحاث لعلاج العديد من المشكلات الجسمية والنفسية المختلفة مثل علاج (الاكتئاب، التوتر، القلق، اضطراب الشخصية الحدية، اضطرابات الأكل وغيرها)، وفيما يلي عرض لاستخدامات اليقظة العقلية: علاج الاكتئاب: التدريب على اليقظة العقلية ربما يمكن الأشخاص المحبطين من ملاحظة كآبتهم وأفكارهم اليائسة، ومن ثم توجيه انتباههم لمظاهر اللحظة الراهنة، حيث يساعد التركيز على اللحظة الراهنة على التقليل من ذكرياتهم الماضية المؤسفة وتجاربهم وأفكارهم ومشاعرهم السلبية.

علاج القلق: يعد التدريب على اليقظة العقلية ناجحاً في معالجة اضطراب القلق، حيث أن الطريقة التي يفكر بها غالبية الناس في هذه الحالة هي التركيز المتواصل على القلق حول المستقبل وذلك بدون الاعتراف بحقيقة الحاضر. فاليقظة العقلية في هذه الحالة تساعد الفرد على التركيز على اللحظة الراهنة وبالتالي تقطع دائرة القلق، ويصبح الفرد قادراً على السيطرة والتحكم.

علاج اضطرابات الشخصية الحدية: يساعد التدريب على اليقظة العقلية في تعديل المزاج وتعزيز القبول والتغيير وتشجيع العملاء لتقبل أنفسهم وتاريخهم وأحوالهم الحاضرة تماماً كما هي.

إدارة الغضب: يستخدم التدريب على اليقظة العقلية في إدارة الغضب من خلال تزويد الأشخاص باستراتيجيات جيدة للتعامل مع غضبهم (Hooker & Fodor, 2008, 90). (p.p. 78-



علاج الإجهاد والألم المزمن: يعدُّ استخدام اليقظة العقلية في علاج خفض التوتر والإجهاد من أقدم استخداماتها في علاج الضغوط المختلفة سيما النفسية منها، وذلك لأن اليقظة تجعل الفرد في حالة دائمة من الوعي بأنه يسير في طرق الحياة المختلفة والمليئة بالضغوط، وأن الفرق يتضح بين الفرد الذي يستطيع مواجهتها، والفرد الذي يقف عاجزاً عن ذلك فيقع ضحية اضطرابات نفسية مختلفة.

### ثانياً: الضغوط النفسية:

يعتبر الضغط أحد الخصائص المميزة للحياة البشرية العادية؛ إلا أن لكل فرد حداً معيناً وقدرةً معينة على تحمل الضغوط إذا تجاوزها ظهرت عليه الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، والتي تتراوح بين سوء التوافق وحتى أشد الاضطرابات النفسية (Dore, 1990, 10). وتشير الدراسات النفسية والطبية المختلفة إلى أن للضغط النفسي آثاراً فسيولوجية وأخرى نفسية واجتماعية يمكن أن نجملها فيما يلي:

1. الآثار الفسيولوجية: تتمثل في اضطراب الجهاز الهضمي، الإسهال، الإمساك المزمن، واضطراب الجهاز التنفسي، ارتفاع ضغط الدم، الصداع الشديد، انتشار الأمراض الجلدية، تضخم الغدة الدرقية، البول السكري، التشنج العضلي، التهاب المفاصل الروماتيزمي، اضطراب الغدة كفقان الشهية، أو الشره والبدانة والميل للتقيؤ والغثيان.

2. الآثار النفسية: تكاد تجمع نتائج البحوث النفسية على أن للضغوط آثاراً نفسية تتمثل في اضطراب إدراك الفرد وعدم وضوح مفهوم الذات لديه، كما أنها تضعف الذاكرة وتصيب بالتشتت ويصبح الفرد أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي. ويؤدي تكرار الضغوط الشديدة بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن والشعور بالاكئاب وكذلك الشعور بالخل والغيرة. كما يمكن أن تؤدي الضغوط النفسية إلى اضطراب النمو، وعدم الثقة في النفس. وترتبط الضغوط عموماً

باضطراب الأداء وضعفه وتشوش السمع والحركات الزائدة، وكراهية الذات، وضعف الأنا، وتصدع الهوية، والميل للاغتراب، وكثرة الشكوى من المرض، والرغبة في النوم (العنزي، 2004، 30).

ويوضح الطريبي (1994) بأن أهم مصادر الضغوط النفسية تتمثل في المشكلات الذاتية للفرد وأهمها:

1. المشكلات النفسية (الانفعالية): كالثورة والغضب والإكتئاب والفتور والإثارة وسرعة التهور.
2. المشكلات الاقتصادية: يوضح هاربرغ وزملاؤه (Harburg et al, 1973) في دراستهم على الضغوط النفسية بأن الأفراد الذين يعانون الضغوط النفسية هم الأفراد الذين يعيشون مستوى اقتصادي منخفض، ويعيشون في منطقة مزدحمة بالسكان، وأن هؤلاء يعيشون اضطرابات أسرية ويعانون من ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض النفسية والجسمية.
3. المشكلات العائلية (الأسرية): وقد أيدت هذا المصدر للضغوط نتائج دراسة كل من: هاربرغ وزملاؤه (Harburg et al, 1973) وساندلر (Sandler, 1980) من حدوث ضغوط اجتماعية ومشكلات أسرية تنتج عن أسباب متعددة داخل الأسرة كالمرض وغياب أحد الوالدين عن الأسرة والطلاق، وكلها مصادر للضغوط النفسية تتسبب في ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الأبناء.
4. الضغوط الاجتماعية: المتمثلة في سوء العلاقة بالآخرين، وصعوبة تكوين صداقات (الطريبي 1994، 60).
5. المشكلات الدراسية: المتعلقة بظروف الدراسة مثل صعوبة التعامل مع الزملاء والمعلم، وصعوبة التحصيل الدراسي، وضعف القدرة على التركيز، وعدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية، وال فشل في الامتحانات ... الخ (شقيير، 2002، 10).

مما سبق، ثمة علاقة متبادلة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية، فزيادة فترة الملاحظة للأحداث الشخصية غير المريحة عبر الوقت يمكن أن تساعد على تقليل أو تجنب الانفعالات. كما تسهم اليقظة العقلية في توقع ردود الفعل وفي حالات القلق المثيرة للغضب وتفسح مجالاً للاستجابات الفعالة بالظهور بدلاً من الخوف والذعر (Bargh & Ferguson, 2000, p. 965)، وبالتالي زيادة الكفاءة الذاتية في التعامل مع الضغوط.

### دراسات سابقة

#### أولاً: الدراسات المتعلقة باليقظة العقلية

##### دراسة الطوطو، (2018)، سوريا

عنوان الدراسة: اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، كما هدفت إلى معرفة الفروق في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (270) طالبا وطالبة في جامعة دمشق والمسجلين للعام الدراسي 2016-2017، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من كليات أدبية وكليات تطبيقية. استخدم في الدراسة مقياس الوجوه الخمسة لليقظة العقلية من إعداد روث بيير (Ruth Bear) وتعريب رياض العاسمي، ومقياس التفكير التأملي من إعداد بسام محمد المشهراوي (2010). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين اليقظة العقلية والتفكير التأملي. ووجود فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية بين طلبة الكليات الأدبية وطلبة الكليات التطبيقية لصالح الكليات الأدبية. وعدم وجود فروق دالة إحصائية فيما بينهم في التفكير التأملي.

##### دراسة الطيار، (2021)، سوريا

عنوان الدراسة: اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأيتام، هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين اليقظة العقلية وجودة الحياة لدى عينة من الأيتام في مدينة دمشق،

وتكونت عينة البحث من (101) يتيماً تم اختيارهم من دور الأيتام في مدينة دمشق، واستخدمت الباحثة مقياس تورنتو لليقظة العقلية ومقياس جودة الحياة، وأظهرت النتائج أن مستوى اليقظة العقلية وجودة الحياة لدى أفراد عينة البحث كان منخفضاً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين اليقظة العقلية وجودة الحياة، إضافة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الأيتام في جودة الحياة واليقظة العقلية تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة بالمر وروجر (Palmar & Rodger, 2009) - كندا

#### Mindfulness, Stress and Coping Among University Students

عنوان الدراسة: "الإجهاد والتكيف بين طلاب الجامعة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من اليقظة العقلية والضغط النفسية وأساليب مواجهتها، والتعرف على العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الجامعة. بلغت عينة الدراسة (135) طالباً وطالبة. جرت الدراسة في جامعة أونتاريو الغربية في كندا. استخدم في هذه الدراسة مقياس اليقظة العقلية من إعداد براون وريان (2003)، ومقياس الضغوط المدركة من إعداد كوهن وآخرون (1983)، واستبانة أساليب المواجهة من إعداد روجر وآخرون (1993). توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اليقظة العقلية، ووجود فروق في أساليب المواجهة لصالح الذكور؛ وأن اليقظة العقلية ترتبط سلباً بالضغط المدركة وأساليب المواجهة الانفعالية وأساليب المواجهة التجنبية وترتبط إيجابياً بأسلوب المواجهة العقلانية.

دراسة ونيسين وبيروان وريان (Weinstein, Brown & Ryan, 2009) - الولايات المتحدة الأمريكية

#### A Multi-Method Examination of the Effects of Mindfulness on Stress Attribution, Coping, and Emotional Well-Being

عنوان الدراسة: "دراسة متعددة الطرق لآثار اليقظة العقلية على إسناد الضغط، والتكيف، والرفاه العاطفي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير اليقظة العقلية في الضغوط

المدركة وأساليب مواجهتها، والتعرف على أثر المتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر على اليقظة العقلية. بلغت عينة الدراسة (65) طالباً وطالبة من طلاب جامعة روشستر في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدم في هذه الدراسة مقياس اليقظة العقلية من إعداد براون وريان (2003)، ومقياس المواجهة من إعداد كارفر وشير وونترب (1989). توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير للجنس في اليقظة العقلية، ووجود تأثير للعمر في اليقظة العقلية، أي أن اليقظة العقلية تتزايد مع التقدم بالعمر، وأن اليقظة العقلية تتنبأ بالمواجهة التكيفية للضغوط، وقد حصلت الإناث على درجات أعلى في الإحساس بالضغوط مقارنة بالذكور.

دراسة ستورجيس (Sturgess, 2012) - نيوزيلاندا

### Psychometric Validation and Demographic Differences in Two Recently Developed Trait Mindfulness Measures

عنوان الدراسة: "التحقق من صحة القياس النفسي والاختلافات الديموغرافية في اثنتين من تدابير سمات اليقظة العقلية المطورة حديثاً". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات كالجنس والعمر الزمني على سمة اليقظة العقلية. بلغت عينة الدراسة (407). جرت الدراسة في جامعة فيكتوريا في ويلينغتون في نيوزيلاندا. استخدم في هذه الدراسة مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية من إعداد بير وآخرون (Bear et al., 2006). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغيري العمر الزمني والجنس على اليقظة العقلية، وأن الإناث حصلن على مستويات مرتفعة في اليقظة العقلية مقارنة بالذكور، وأن الأفراد الأكبر سناً لديهم يقظة عقلية أعلى من الأفراد متوسطي العمر.

دراسة يونغ (Yeung, 2013) - هونغ كونغ

### Mindfulness, Negative Cognition and Mental Health

عنوان الدراسة: "اليقظة العقلية والإدراك السلبي والصحة النفسية". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والقلق والإكتئاب والرضا عن الحياة، ومعرفة الفروق بين الجنسين في اليقظة العقلية. بلغت عينة الدراسة (111) طالباً جامعياً في

جامعة المدينة في هونغ كونغ. استخدم في هذه الدراسة مقياس اليقظة العقلية لبراون وريان (2003)، ومقياس القلق والاكتئاب من إعداد زيغmond سنيس (1983)، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر وإيمونس (1985). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وسالبة بينها وبين القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اليقظة العقلية.

### ثانياً: الدراسات المتعلقة بالضغط النفسية

دراسة، (2021)، سوريا

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة طرطوس، هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين بين الضغوط النفسية واليقظة العقلية لدى زوجات الشهداء في محافظة طرطوس، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (52) زوجة من زوجات الشهداء والأرامل، واستخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية ومقياس الوجوه الخمسة لليقظة العقلية، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الضغوط النفسية، ومستوى متوسط من اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية واليقظة العقلية لدى عينة من زوجات الشهداء.

### دراسة دخان والحجار (2006) - فلسطين

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم. بلغت عينة البحث (541) طالباً وطالبة من طلاب كليات الجامعة الإسلامية التسعة في فلسطين. استخدم في هذه الدراسة استبيان الضغوط النفسية من إعداد الباحثين، واستبيان الصلابة النفسية لمخيمر (2002). توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، بنسبة (62.05%). وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية. ووجود فروق دالة

إحصائياً بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

دراسة ديكسون وكوربيوس (Dixon & Kurpius, 2008) - الولايات المتحدة الأمريكية

Depression and College Stress Among University Undergraduates: Do Mattering and Self-Esteem Make a Difference?

عنوان الدراسة: "الاكتئاب والضغوط الجامعية بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى: هل يشكل الاهتمام والثقة بالنفس فرقاً". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاكتئاب وضغوط الكلية و متغيري الاهتمامات الرئيسية بين الطلاب والثقة بالنفس. بلغت عينة الدراسة (455) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة ولاية أريزونا. أُستخدم في هذه الدراسة استبيان المتغيرات الديمغرافية (الحالة الاجتماعية، الجنس، السكن .. الخ)، واستبيان المتابع اليومية لضغوط الكلية لشافرم (Schaferm, 1992)، ومقياس الاكتئاب ذو التقييم الذاتي لزنغ (Zung, 1965)، ومقياس روزنبرغ للثقة بالنفس (Rosenberg, 1965)، ومقياس الاهتمام العام لماركوس (Marcus, 1991). توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسب الاكتئاب والضغوط والاهتمام كانت عند الإناث أعلى من تلك المسجلة لدى الذكور. بالإضافة إلى ذلك، كانت متغيرات الجنس والثقة بالنفس والاهتمام مسؤولة عن (13.8%) من التغير في الضغوط، و(39.4) في متغير الاكتئاب. وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى إمكانية توقع الاكتئاب بناءً على الضغوط بنسبة (49.1%).

دراسة كاي ون (Kai-Wen 2013) - تايوان

Study of Stress Sources among College Students in Taiwan

عنوان الدراسة: "دراسة مصادر الضغط النفسي لدى طلاب الجامعة في تايوان". هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي بين طلاب الجامعة في تايوان. بلغت عينة الدراسة (201) طالباً وطالبةً من طلاب كلية الطب في كاوشيونغ في تايوان. أستخدم في هذه الدراسة مقياس مصادر التوتر ومعلومات أساسية عن أفراد عينة البحث. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذكور يشعرون بالإجهاد والتوتر النفسي أكثر من الطالبات الإناث، وأن أكثر مصادر الضغوط النفسية هي الضغوط المادية ثم المدرسية ومن بعدها العاطفية. كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي مركز التحكم الداخلي والطلاب ذوي التحكم الخارجي في الأبعاد السبعة للذكاء الانفعالي، بالإضافة إلى المجموع الكلي لصالح الطلاب ذوي مركز التحكم الداخلي.

#### دراسة الصمادي (2015) - الأردن

عنوان الدراسة: "مصادر الضغط النفسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية واستراتيجيات التعامل معها". هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية واستراتيجيات التعامل معها. بلغت عينة الدراسة (285) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة العلوم الإسلامية بالأردن. أستخدم في هذه الدراسة مقياس مصادر الضغوط النفسية ومقياس استراتيجيات التعامل معها من إعداد الباحثة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يعانون من الضغوط النفسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق في الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الاختصاص لصالح طلاب كلية الأعمال.

#### تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة كلاً من اليقظة العقلية والضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كما تناولت الفروق في اليقظة العقلية والضغوط النفسية تبعاً للسنة الدراسية



والجنس والعمر والاختصاص. وقد استثمرت هذه الدراسات في هذا البحث، سواء من الناحية المنهجية، حيث يَسَّرت تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفرضياته، أما من الناحية الميدانية فقد ساعدت في تطبيق مقياسي البحث. وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة المذكورة آنفاً في اختيار المرحلة العمرية للعينه وهي مرحلة المراهقة المتأخرة، وفي متغير البحث: الجنس؛ في حين اختلف البحث الحالي بدراسة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والضغط النفسية، ودراسة الفروق في اليقظة العقلية والضغط النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق في البيئه السورية.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن هذه الدراسة قد تسهم في إعداد قاعدة معرفية وبحثية لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول موضوع اليقظة العقلية والضغط النفسية، ولاسيما على صعيد إعداد البرامج وتطبيقها للحد من الضغوط النفسية من جهة عن طريق امتلاكهم الأساليب الفعالة لمواجهة المشاكل والصعوبات التي تعترضهم، وتحسين مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة من جهة أخرى.

### إجراءات الدراسة

#### منهج البحث

اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح الظاهرة وخصائصها؛ كما يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، 2007، 75).

#### مجتمع البحث

يتكون المجتمع الأصلي من جميع طلبة السنتين (الأولى والرابعة) في قسم معلم صف في كلية التربية - جامعة دمشق للعام الدراسي 2024-2025، والذي بلغ عددهم

(819) طالباً وطالبة؛ (609) سنة أولى (117 ذكور - و 492 إناث) و(210) سنة رابعة (76 ذكور و 134 إناث). تم الحصول على هذا العدد من قسم شؤون الطلاب في كلية التربية - جامعة دمشق.

### عينة البحث

اعتمد في سحب العينة الطريقة العشوائية البسيطة من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث (طلبة السنتين الأولى والرابعة قسم معلم صف في كلية التربية - جامعة دمشق)، وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة (عباس وآخرون، 2007، 228)؛ ذلك أن عدد الطلبة المداومين في هاتين السنتين لم يمكن من تحقيق منهجية السحب العشوائي للعينة، ولاسيما ضمن ظروف التطبيق المتاحة. بلغ عدد الطلاب المشاركين (117) طالباً وطالبة، منهم (64) سنة أولى 15 ذكور و 49 إناث (أي ما نسبته 10.50%)، و(53) سنة رابعة 15 ذكور و 39 إناث (أي ما نسبته 25.23%).

### أدوات البحث

أولاً: مقياس اليقظة العقلية **Mindfulness**: صمم هذا المقياس كل من رث بير، وسمث جورجوري، وإلين كرستين (2004) وأعدده وترجمه رياض العاسمي (2017). وهذا المقياس تم أخذه من بحث الطوطو (2018). يتكون المقياس من (39) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، هي: الملاحظة أو الرصد: وعباراته (1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29، 30، 33، 37، 39). الوصف: وعباراته (2، 6، 10، 14R، 18R، 22R، 26، 34). العمل بوعي: وعباراته (3R، 7، 11R، 15، 19، 23R، 27R، R31، 35R، 38). التقبل بدون إطلاق أحكام: وعباراته (4R، 8R، 12R، 16R،

(R، 20R، 24R، 28R، 32R، 36R). بالنسبة للعبارات التي وضع بجانبها حرف (R) فهي عبارات سلبية، تصحح على النحو التالي: موافق تماماً (1)، موافق غالباً (2)، أحياناً (3)، غير موافق غالباً (4)، غير موافق دائماً (5)، أما بقية العبارات فهي إيجابية حيث تأخذ درجات عكس العبارات السابقة.

### دراسة الصدق والثبات

#### أولاً: ثبات المقياس

1. طريقة الثبات بالإعادة: طُبِّقَ المقياس على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة من قسم معلم الصف، وبعد مضي أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم. كما حُسب الثبات بالإعادة من خلال معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين. كما جرى حساب الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية (حساب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (1): معاملات ثبات مقياس اليقظة العقلية بطريقتي إعادة تطبيق المقياس والتجزئة النصفية

الدرجة الكلية	عدد أفراد العينة	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة
	50	.479**	.680**

يوضح الجدول (1) قيمة معامل الثبات بالإعادة باستخدام معامل بيرسون  $.479^{**}$ . وهو ثبات عال. ويوضح أيضاً قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية  $.680^{**}$ . والتي تم فيها استخدام صيغة سبيرمان-براون، وهو أيضاً ثبات عال ودال عند مستوى 0.01.

#### ثانياً: صدق المقياس

1. صدق المحكمين: عُرضَ المقياس على مجموعة مؤلفة من ستة محكمين في جامعة دمشق في كلية التربوي قسم علم النفس ومناهج وطرائق التدريس، ولم يتم اقتراح أية ملاحظة على هذا المقياس.

2. الصدق البنوي (الارتباطات الداخلية): حسبت معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالآتي: تراوحت قيم

معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (0.237-<sup>\*\*</sup>0.626). وبناءً على هذه النتائج حذفت العبارتان ضعيفتا الارتباط وهما العبارتان (6، 30). كما تراوحت قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للاختبار (<sup>\*\*</sup>0.775-<sup>\*\*</sup>0.867)، وتراوح ارتباط كل بعد مع عباراته على النحو التالي: الملاحظة أو الرصد (<sup>\*\*</sup>0.206-<sup>\*\*</sup>0.572). الوصف (<sup>\*</sup>0.331-<sup>\*\*</sup>0.687). العمل بوعي (<sup>\*\*</sup>0.436-<sup>\*\*</sup>0.675). التقبل بدون إطلاق أحكام (<sup>\*</sup>0.338-<sup>\*\*</sup>0.645). وبما أن قيم الارتباط دالة، فيمكن القول بأن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحقق شرط الصدق البنوي.

**3. الصدق الذاتي:** يقاس بالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وبما أن معامل ثبات المقياس <sup>\*\*</sup>0.479. فالجذر التربيعي له 0.69، وهو دال، مما يشير إلى صدق ذاتي للمقياس.

**ثانياً: مقياس الضغط النفسي:** من إعداد النابلسي (2009). بلغ عدد عبارات المقياس (75) عبارة تتعلق بطبيعة الضغوط وأبعادها، ويلي كل عبارة أربعة بدائل، هي: (لا تنطبق أبداً، نادراً ما تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة كبيرة). وتصحح على النحو التالي: (1، 2، 3، 4)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (75 - 300) درجة. وتتوزع العبارات على أنواع الضغوط كالتالي: **الضغوط الاجتماعية،** وعباراتها: (3، 4، 5، 7، 9، 11، 15، 29، 34، 47). **الضغوط الانفعالية** (1، 2، 6، 10، 12، 13، 16، 17، 19، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 32، 35، 36، 40، 41، 44، 63، 70). **الضغوط الاقتصادية** (8، 14، 21، 31، 37، 39، 42، 51، 53، 57، 66، 69). **الضغوط الصحية** (20، 30، 33، 45، 49، 55، 58، 62، 68، 74). **الضغوط الأكاديمية والمعرفية** (18، 22، 38، 43، 46، 48، 50، 52، 54، 56، 59، 60، 61، 64، 65، 67، 71، 72، 73، 75).

دراسة الصدق والثبات

أولاً: ثبات المقياس

1. طريقة الثبات بالإعادة: طُبِّقَ المقياس على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبةً قسم معلم الصف، وبعد مضي أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم. كما حُسب الثبات أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية (حساب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (2): معاملات ثبات مقياس الضغوط النفسية بطريقتي إعادة تطبيق المقياس والتجزئة النصفية

الدرجة الكلية	عدد أفراد العينة	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية
الدرجة الكلية	50	.858**	.533**

يوضح الجدول (2) قيمة معامل الثبات بالإعادة باستخدام معامل بيرسون  $0.858^{**}$ . وهو ثبات عال. ويوضح أيضاً قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية  $0.533^{**}$ . والتي تم فيها استخدام صيغة سبيرمان-براون، وهو أيضاً ثبات عال ودال عند مستوى 0.01.

### ثانياً: صدق المقياس

1. صدق المحكمين: عُرضَ المقياس على مجموعة مؤلفة من ستة محكمين في جامعة دمشق كلية التربية قسم معلم الصف. وبناءً على ملاحظاتهم فقد حذفت العبارتان رقم (43، 67)، وتعديل العبارة رقم (21) التي لم تحظَ بنسبة اتفاق (75%) فأكثر.

الجدول (3): العبارة التي عدلت بعد التحكيم في مقياس الضغوط النفسية

رقم العبارة	الصيغة الأولى	الصيغة النهائية	سبب التعديل
21	أقوم بتغيير مكان سكني إلى حي أرقى من الحي الذي أعيش فيه لو كان وضعي المادي يسمح بذلك	أتمنى تغيير مكان سكني إلى حي أرقى من الحي الذي أعيش فيه لو كان وضعي المادي يسمح بذلك	أكثر وضوحاً نسبة الاتفاق (75%)

2. الصدق البنوي (الارتباطات الداخلية): حسبت معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارات الاختبار والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالآتي: تراوحت قيم معامل الارتباط بين عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار  $(-0.232)$  -  $0.559^{**}$ . وبناءً على هذه النتائج حذفت العبارات ضعيفة الارتباط وهي العبارات

(1، 7، 29). كما تراوحت قيم معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ( $0.792^{**} - 0.511^{**}$ )، وتراوح ارتباط كل بعد مع عباراته على النحو التالي: الضغوط الاجتماعية ( $0.483^{**} - 0.355^{*}$ ). الضغوط الانفعالية ( $0.598^{**} - 0.279^{*}$ ). الضغوط الاقتصادية ( $0.493^{**} - 0.294^{*}$ ). الضغوط الصحية ( $0.531^{**} - 0.350^{*}$ ). الضغوط الأكاديمية والمعرفية ( $0.291^{*} - 0.478^{**}$ ). وبما أن قيم الارتباط دالة، فيمكن القول بأن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحقق شرط الصدق البنوي.

**3. الصدق الذاتي:** يقاس بالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار؛ وبما أن معامل ثبات الاختبار  $0.858^{**}$  فالجذر التربيعي له  $0.92$ ، وهو دال مما يشير إلى صدق ذاتي للمقياس.

### عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

يستند البحث إلى سؤالين وخمس فرضيات. استخدم البرنامج الإحصائي SPSS 20 لتحليل النتائج، وكانت كالاتي:

**السؤال الأول: ما مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث؟**

حُسب مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط - الانحراف المعياري

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة

المرتفعة

وقد كانت النتائج كالاتي:

**الجدول (4):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث،

حيث بلغ المتوسط الكلي للعينة  $74.94$ ، والانحراف المعياري  $13.43$ .

النسبة	العدد	العلامة	المتوسط	
13.68%	16	88 فما فوق	96	الدرجة المرتفعة
74.36%	87	87 - 62	74.94	الدرجة المتوسطة

11.97%	14	61 فما دون	50.86	الدرجة المنخفضة
--------	----	------------	-------	-----------------

يتبين من الجدول (4) أن مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى الظروف الراهنة التي يخضع لها أفراد عينة البحث والتي فرضت عليهم قدراً أكبر من المعتاد من تحمل المسؤولية والتعامل المبكر مع المشاكل والمنغصات المعيشية، والتعامل الكثيف مع ظروف الحياة الصعبة ومع فئات بشرية تستخدم أساليب تفكير مختلفة وثقافات متنوعة. أدى هذا الأمر إلى امتلاك عينة البحث مستوى مناسب من اليقظة العقلية ساهم في التركيز والانتباه والتفحص الدقيق للتوقعات والتفكير المستمرين باعتماد الفرد على خبراته، وتثمين الأشياء المهمة في السياق، وتحديد الجوانب الجديدة للمواقف التي من شأنها تحقيق الاستبصار والأداء الوظيفي للفرد أثناء تعاملاته الاجتماعية، كما في دراسة الصمادي (2015) - الأردن والتي تمحورت حول "مصادر الضغط النفسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية واستراتيجيات التعامل معها". هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية واستراتيجيات التعامل معها. بلغت عينة الدراسة (285) طالباً وطالبة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية بالأردن. وأستخدم في هذه الدراسة مقياس مصادر الضغوط النفسية ومقياس استراتيجيات التعامل معها من إعداد الباحثة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يعانون من الضغوط النفسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق في الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الاختصاص لصالح طلاب كلية الأعمال.

فحينما يكون الفرد يقظاً عقلياً يمر بحالة متزايدة من التأمل المعرفي، فيكون موجوداً بجسمه وعقله في تلك اللحظة الراهنة.

**السؤال الثاني: ما مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث؟**

حُسب مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط - الانحراف المعياري  
الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة.

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث.

الضغوط	الدرجة	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
الاجتماعية	مرتفعة	32.77	28 فما فوق	13	11.11%
	متوسطة	22.83	27 - 18	92	78.63%
	منخفضة	14	17 فما دون	12	10.26%
الانفعالية	مرتفعة	82.89	75 فما فوق	19	16.24%
	متوسطة	58.7	74 - 42	79	67.52%
	منخفضة	33.95	41 فما دون	19	16.24%
الاقتصادية	مرتفعة	30.69	27 فما فوق	13	11.11%
	متوسطة	22.65	26 - 19	91	77.78%
	منخفضة	14.92	18 فما دون	13	11.11%
الصحية	مرتفعة	30.4	27 فما فوق	21	17.95%
	متوسطة	22.1	18 - 26	80	68.83%
	منخفضة	14.9	17 فما دون	16	13.68%
الأكاديمية والمعرفية	مرتفعة	73.95	65 فما فوق	20	17.09%
	متوسطة	51.71	64 - 38	75	64.1%
	منخفضة	31.77	37 فما دون	22	18.8%
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	مرتفعة	220.76	203 فما	17	14.53%
	متوسطة	176.9	-202	84	71.79%
	منخفضة	139.38	152 فما	16	13.68%

بلغ المتوسط في الضغوط الاجتماعية 22.77، والانحراف المعياري 5.26. وبلغ المتوسط في الضغوط الانفعالية 58.61، والانحراف المعياري 16.83. كما بلغ



المتوسط في الضغوط الاقتصادية 22.68، والانحراف المعياري 4.48. وبلغ المتوسط في الضغوط الصحية 22.61، والانحراف المعياري 4.93. وفي الضغوط الأكاديمية والمعرفية بلغ المتوسط 51.48، والانحراف المعياري 13.69. وبلغ المتوسط في الدرجة الكلية للضغوط النفسية 178.14، والانحراف المعياري 25.28.

ويتبين من الجدول (5) أنّ مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (دخان والحجار، 2006)، وتختلف مع دراسة (الصمادي، 2015). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنّ الظروف الحالية التي يمر بها أفراد عينة البحث التي تلعب دوراً كبيراً في توليد وخلق ضغوطات جديدة، بالإضافة إلى ضغوطات الحياة الموجودة مسبقاً. كذلك تسبب المتطلبات والأعباء الدراسية ضغوطاً نفسية، كقلة الكتب المنهجية، والمستلزمات الدراسية، وقلة القاعات الدراسية وازدحامها بالطلبة. كما يساهم تدني مستويات الطلبة الاقتصادية نتيجة الظروف التي يمر بها هؤلاء الأفراد في ظروف الحرب وما يعانونه من تهجير وغيره؛ بالإضافة إلى الضغوط الأسرية بما يتعلق بمستقبلهم الدراسي والاختلاف بين توقعات الأهل من قدرات أبنائهم الدراسية وما يمتلكونه فعلاً من قدرات، كل ذلك يخلق لدى هؤلاء الطلبة الكثير من الضغوط النفسية. ومع ذلك، يجب عدم تجاهل أهمية وخطورة المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة المتأخرة) التي يمر بها أفراد عينة البحث، والتي تعد من المراحل الحساسة والهامة في حياة الفرد لتكوين كيانه وشخصيته المستقلة مادياً ومعنوياً.

### فرضيات البحث

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة العقلية ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية. ولاختبار هذه الفرضية، حُسب معامل ارتباط بيرسون؛ ويوضح الجدول الآتي النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

## العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

الجدول (6): نتائج حساب العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة العقلية ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية

الضغوط النفسية		
-0.247**	معامل ارتباط بيرسون	اليقظة العقلية
.007	مستوى الدلالة (اتجاهين)	
117	العينة	

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة سالبة وعكسية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والضغط النفسية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بالمر ورودجر، 2009)، و(ونيستين وبروان وريان، 2009). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن القدرة على المراقبة الهادئة أو مشاهدة محتويات وعي الفرد تمكن الفرد من تجربة حتى أقوى العواطف بمزيد من الموضوعية. حيث يؤدي استخدام اليقظة العقلية إلى مساعدة الأفراد على السيطرة على الأفكار والسلوكيات الجامحة وغير المنضبطة والتخفيف من التوتر من خلال ملاحظة إشارات الضغط النفسي أو القلق مبكراً والتعامل معها بشكل أفضل، فهي تسمح لهم أن يصبحوا أكثر إدراكاً لدفق الأفكار والمشاعر التي يعيشونها. إلا أن هذه النتيجة ليست نهائية، فهناك عوامل عديدة تتدخل في هذه العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية، أهمها: مستوى النضج العقلي، السمات الشخصية، أساليب التنشئة الإجتماعية، أساليب التفكير في هذه المرحلة.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية، ويوضح الجدول (7) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (7): الفروق في اليقظة العقلية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

أبعاد اليقظة العقلية	السنة الدراسية	ن	م	ع	د.ح	قيمة (ت) (t-test)	مستوى الدلالة	الدلالة
الملاحظة أو الرصد	أولى	64	21.90	6.52	115	.542	.589	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	رابعة	53	21.24	6.61				
الوصف	أولى	64	15.34	3.80	115	1.573	.119	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	رابعة	53	14.24	3.69				

غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.760	.306	115	5.23	18.10	64	أولى	العمل بوعي
				4.48	17.83	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.956	.056	115	5.86	20.53	64	أولى	التقبل بدون إطلاق أحكام
				5.59	20.47	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.696	.391	115	13.13	76.20	64	أولى	الدرجة الكلية لليقظة العقلية
				13.23	75.24	53	رابعة	

يتبين من الجدول (7) أن قيمة p الاحتمالية أكبر من (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية. تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (ونيسين وبروان وريان، 2009) و(ستورجيس، 2012)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى تراكم الخبرات لدى طلبة كلا السنتين الدراسيتين نتيجة النضج العقلي والظروف الثقافية والاجتماعية والظروف الحالية التي يمرون بها، مما مكنهم من امتلاك مستوى مقبول من اليقظة العقلية، أدى إلى تغيير في عملياتهم العقلية، سواء في قدراتهم الانتباهية أو الإدراكية أو في أساليب تفكيرهم، بطريقة جعلتهم يستفيدون من الإمكانيات المتاحة لهم حتى يتمكنوا من تحسين قدراتهم على الاستيعاب والتحليل والتطبيق والتركيب والتقييم والابداع. وعليه، لم يحرصوا أنفسهم في زاوية واحدة عند رؤيتهم للأمور، فعند وصول الفرد الى حالة الإدراك والوعي بالأفكار، يبدأ بتمييز كل فكرة على حدة، ثم يتمكن من استيعاب هذه الأفكار جميعها بطريقة منفتحة، وهذا يؤدي في النهاية إلى بناء فكرة أكثر منطقية.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية، ويوضح الجدول (8) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (8): الفروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

أنواع الضغوط النفسية	السنة الدراسية	ن	م	ع	د.ح	قيمة (ت) (t-test)	مستوى الدلالة	الدلالة
الضغوط الاجتماعية	أولى	64	21.98	5.21	115	1.488	.139	غير دال عند مستوى

العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

دلالة 0.05				6.14	23.54	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.446	.764	115	15.10	57.98	64	أولى	الضغط الانفعالية
				16.61	60.22	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.110	1.610	115	5.41	24.07	64	أولى	الضغط الاقتصادية
				4.26	22.60	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.936	.081	115	4.38	22.64	64	أولى	الضغط الصحية
				5.56	22.56	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.261	1.131	115	11.64	52.54	64	أولى	الضغط الأكاديمية والمعرفية
				15.40	49.71	53	رابعة	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.762	.303	115	17.85	180.78	64	أولى	الدرجة الكلية للضغط النفسية
				28.53	182.09	53	رابعة	

يتبين من الجدول (8) أن قيمة p الاحتمالية أكبر من (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الضغط النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية. تختلف هذه النتيجة مع دراسة (دخان والحجار، 2006). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنه على الرغم من أن زيادة النضج يزيد من المرونة في التعامل واستخدام الأساليب الفعالة عند التعرض للمشكلات التي قد تكون المسبب الأساسي للضغط النفسية؛ إلا أن طلبة السنتين الأولى والرابعة يتعرضون لأنواع مختلفة من الضغط النفسية. فمثلاً كون طلاب السنة الأولى طلاب يعيشون بجو جديد عليهم من حيث نظام المحاضرات، والتقويم، والتعزيز، العلاقة مع المحاضرين والزملاء، متطلبات الحياة الدراسية الجديدة المادية... الخ، يزيد من مستوى الضغط لديهم. وكون طلبة السنة الرابعة يستعدون لمواجهة الحياة العملية التي سوف يواجهونها عند التخرج، يزداد انشغالهم بمرحلة ما بعد التخرج بما تتضمنه من الاستقلال الاقتصادي وتوابعه من إيجاد منزل، إيجاد عمل مناسب، الزواج .. وغير ذلك من أمور، مما يؤدي إلى زيادة الضغط لديهم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية تعزى لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (9) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (9): الفروق في اليقظة العقلية تبعاً لمتغير الجنس

الفروق	قيمة الاحتمال p	قيمة "ت"	د.ح	ع	م	العدد	الجنس	أبعاد اليقظة العقلية
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.870	.164	115	7.30	21.86	15	الذكور	الملاحظة أو الرصد
				6.46	21.56	102	الإناث	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.347	.635	115	4.99	17.06	15	الذكور	الوصف
				3.48	14.51	102	الإناث	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.725	.175	115	6.04	21.00	15	الذكور	العمل بوعي
				4.56	17.53	102	الإناث	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.764	.276	115	6.93	16.80	15	الذكور	التقبل بدون إطلاق أحكام
				5.34	21.04	102	الإناث	
غير دال عند مستوى دلالة 0.05	.926	.094	115	14.51	76.06	15	الذكور	الدرجة الكلية
				12.99	75.72	102	الإناث	

يتبين من الجدول (9) أن قيمة p الاحتمالية أكبر من (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس اليقظة العقلية تعزى لمتغير الجنس. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بالمر، 2009) و(ونيستين وبروان وريان، 2009) و(يونغ، 2013). وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (ستورجيس، 2012) التي توصلت إلى أن الإناث حصلن على مستويات مرتفعة في اليقظة العقلية مقارنة بالذكور. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن اليقظة العقلية حالة من الوعي بالأحداث والتجارب التي تحدث في الوقت الحاضر (Brown and Ryan, 2003, p. 824). فوضوح الوعي للأفكار وللعواطف

العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

وللأحاسيس وللإجراءات كما هي موجودة في لحظة معينة، ومرونته (تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وعدم الجمود على المألوف)، واستمراريته، والتي تعد من أهم مقومات اليقظة العقلية لدى كلا الجنسين في هذه المرحلة العمرية يكون متقارباً باعتبارهم يمرون بمرحلة عمرية واحدة وهي مرحلة المراهقة المتأخرة.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (10) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (10): الفروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس

أنواع الضغوط النفسية	الجنس	العدد	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	قيمة الاحتمال p	الفروق
الضغوط الاجتماعية	الذكور	15	20.26	4.51	115	1.787	.077	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	الإناث	102	23.04	5.76				
الضغوط الانفعالية	الذكور	15	56.73	16.74	115	.594	.553	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	الإناث	102	59.33	15.68				
الضغوط الاقتصادية	الذكور	15	21.20	4.64	115	1.866	.065	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	الإناث	102	23.73	4.94				
الضغوط الصحية	الذكور	15	22.80	5.04	115	.162	.872	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	الإناث	102	22.57	4.94				
الضغوط الأكاديمية والمعرفية	الذكور	15	51.60	12.52	115	.103	.918	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	الإناث	102	51.21	13.68				
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	الذكور	15	176.53	15.49	115	.865	.389	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
	الإناث	102	182.08	24.11				

يتبين من الجدول (10) أن قيمة p الاحتمالية أكبر من (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصمادي، 2015)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (ونيستين وبروان وريان، 2009) و(ديكسون وكوريوس، 2008) اللتان توصلتا إلى أنّ الإناث حصلن على درجات أعلى في الإحساس بالضغوط مقارنة بالذكور، و(دخان والحجار، 2006) و(كاي ون، 2013) اللتان توصلتا إلى وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية لصالح الذكور. وقد يعزى السبب في ذلك إلى تشابه الظروف الإجتماعية والإقتصادية والدراسية والثقافية للجنسين، وتعرضهم لضغوط أكاديمية متماثلة وضغوط اقتصادية كونهم في هذه المرحلة مازالوا يعتمدون على أهلهم مادياً، لأن من أهم جوانب الضغوط النفسية الجانب الإقتصادي، بالإضافة إلى عدم امتلاك كلا الجنسين في هذه المرحلة لأساليب فعالة للتعامل مع المشكلات والصعوبات والضغوط النفسية التي يعانون منها. كما تعتمد صحة الفرد النفسية والجسمية بشكل أساسي على تقييمه للأحداث والمواقف الضاغطة وقدرته على التعامل معها بفاعلية من خلال امتلاكه للأساليب الفعالة للتعامل معها ومواجهتها بغض النظر عن جنسه.

#### مقترحات البحث

1. استثمار نتائج البحث في إعداد برامج لتحسين اليقظة العقلية لدى الطلبة في المراحل التعليمية كافة.
2. الاهتمام بالأنشطة المعرفية والنفسية التي تساهم في تنمية اليقظة العقلية داخل الكلية وخارجها وتشجع على حب المعرفة، والمرونة المعرفية والانفعالية، وتطوير الثقة بالنفس، وإدارة الذات.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول اليقظة العقلية وعلاقتها بالضغوط النفسية في مراحل النمو كافة، لما لهما من تأثير على شخصية الفرد ككل، ولما لهذه الفئة من المجتمع من تأثير لاحق وفعال في المجتمع؛ ودراسة دور مفهوم الذات

والقلق الإجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية فيهما وتأثيرهما على الإنجاز الأكاديمي.

4. إكساب طلبة الجامعة مهارات التعامل مع الضغوط النفسية والتي من أهمها: (محاولة تثبيت التركيز على كيفية حل المشكلة وليس على المشكلة ذاتها، مواجهة القلق والخوف والاضطراب وذلك من خلال زيادة الثقة بالنفس، تدريبات الاسترخاء التنفسي والذهني والعضلي، تغيير المعتقدات الخاطئة التي تطيل من الآثار السلبية للضغوط، وإبدالها بأفكار إيجابية) من خلال القيام بدورات تدريبية لتنمية هذه المهارات.

#### المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الستار. (1998). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث، عالم المعرفة. العدد 239. الكويت.
- تيغري، محمد. (1993). الضغط النفسي المهني. مجلة علم النفس. منشورات كلية الآداب بالرباط. المغرب.
- دخان، نبيل؛ الحجار، بشير. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات النفسية). المجلد الرابع، العدد 2. ص 369-398. غزة. فلسطين.
- الريماوي، محمد عودة. (2006). دماغ التلميذ: دليل الآباء والمعلمين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شقير، زينب. (2002). مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصرية - سعودية). ط 2. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الصمادي، انتصار. (2015). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية واستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية. المجلد 42. العدد 3. ص 831-845. الأردن.



- الطريري، عبد الرحمن. (1994). الضغط النفسي مصادره مسبباته، مجلة كلية التربية. مجلد 8. عدد 9. جامعة الإمارات. الإمارات ص 152-208.
  - الطوطو، رانيا. (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة حمص. المجلد (40). العدد (4).
  - الطيار، يمام. (2021). اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأيتام المقيمين في دور رعاية الأيتام في محافظة دمشق. مجلة جامعة حمص. المجلد (43). العدد (23).
  - العاسمي، رياض. (2021). الضغوط النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة طرطوس. مجلة جامعة حمص. المجلد (43). العدد (21).
  - عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
  - العنزي، عياش بن سمير. (2004). علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
  - النابلسي، حياة. (2009). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسي والتوافق مع الحياة الجامعية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية المقيمين في المدينة الجامعية والطلبة المقيمين مع أسرهم، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
  - يونس، أسمهان. (2015). اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. جامعة واسط. العراق.
- المراجع الأجنبية:

- Alzaeem, A.; Sulaim, S.; and Gillani, S. (2010): **Assessment of the Validity and Reliability for a Newly Developed Stress in Academic life Scale (SALS) for Pharmacy Undergraduates.** International Journal of collaborative Research on Internal Medicine and Public Health, 2 (7), p.p. 239–256
- Baer, R. (2003): **Mindfulness Training as a Clinical Intervention: A Conceptual and Empirical Review.** University of Kentucky Clinical Psychology: Science and Practice, 10 (2), p.p. 125–143.
- Bargh, J.A. and Ferguson, M.L. (2000): **Beyond Behaviorism: On the Automaticity of Higher Mental Processes.** Psychological Bulletin, 126 (6), p.p. 925–945.
- Brown, K.W.; Ryan, R.M.; and Creswell, J.D. (2007): **Mindfulness: Theoretical Foundation and Evidence for Salutary Effects.** Psychological Inquiry, 18 (4), p.p. 211–237.
- Christopher, M. and Gilbert, B. (2010): **Incremental Validity of Components of Mindfulness in the Prediction of Satisfaction with Life and Depression.** Current Psychology, 29, p.p. 10–23.
- Davis, D. and Hayes, J. (2011): **Practice Review: What Are The Benefits of Mindfulness? A Practice Review of Psychology-Related Research.** Pennsylvania State University, Psychotherapy, 48 (2), p.p. 198–208.

- 
- Dore, H. (1990): **Coping With Stress**. The Hamlyn Pub., London (UK).
  - Dixon, S.K. and Kurpius, S.E.R. (2008): **Depression and College Stress Among University Undergraduates: Do Mattering and Self-Esteem Make a Difference?** Journal of College Student Development, 49 (5), pp. 412-424.
  - Folkman, S. (1997): **Positive Psychological States and Coping With Severe Stress**. Soc. Sci. Med. 45 (8), pp. 1207-1221.
  - Harries, R. (2007): **Acceptance and Commitment: Therapy (ACT) Introductory Workshop Handout**. [www.actmindfully.com.au](http://www.actmindfully.com.au).
  - Hooker, K. and Fodor, I. (2008): **Teaching Mindfulness to Children**. Gestalt Review, 12 (1), p.p. 75-91.
  - Kabat-Zinn, J. (2003): **Mindfulness-Based Interventions in Context: Past, Present, and Future**. Clinical Psychology – Science and Practice, 10, p.p. 144-156.
  - Kai-Wen, C. (2008): **A Study of Stress Sources among College Students in Taiwan**. Journal of Academic and Business Ethics, p.p. 1-8.
  - Palmer, A. and Rodger, S. (2009): **Mindfulness, Stress and Coping Among University Students**. Canadian Journal of Counseling, 43 (3), p.p. 198-212.

- Sturgess, M. (2012): **Psychometric Validation and Demographic Differences in Two Recently Developed Trait Mindfulness Measures**. Unpublished Master Thesis, Victoria University of Wellington.
- Weinstein, N.; Brown, K.; and Ryan, R. (2009): **A Multi-Method Examination of the Effects of Mindfulness on Stress Attribution, Coping, and Emotional Well-Being**. Journal of Research in Personality, 43, p.p. 374–385.
- Yeung, S.W. (2013): **Mindfulness, Negative Cognition and Mental Health**. Discovery–SS Student E–Journal, 2, p.p. 49–67.

ملحق (1): مقياس اليقظة العقلية

الاسم:..... الجنس:..... السنة الدراسية:.....

الاختصاص:.....

الرقم	العبارة	غير موافق أبداً	غير موافق	أحياناً	موافق غالباً	موافق دائماً
1	أراقب التغيرات في جسدي، مثل إذا كان تنفسي بطيئاً أو سريعاً					
2	أنا جيدة في إيجاد الكلمات المناسبة لوصف مشاعري					
3	عندما أقوم بأعمال معينة، فإن عقلي يتعامل بسهولة بما أقوم به					
4	أنتقد نفسي لوجود الانفعالات غير عقلانية أو غير لائقة					
5	أركز انتباهي فيما إذا كانت عضلاتي متوترة أو مسترخية					
6	يمكنني أن أعبر عن معتقداتي وآرائي وتوقعاتي بكلمات مناسبة					
7	عندما أقوم بعمل شيء ما، أركز ذهني فقط على الأشياء التي أقوم بها دون غيرها					
8	أميل إلى تقييم فيما إذا كانت تصوراتي صحيحة أو خاطئة					
9	عندما أمشي، أرقب قصداً أحاسيس جسمي تتحرك					
10	أنا جيد في التفكير بالكلمات التي تعبر عن تصوراتي، مثل طعم الأشياء، الرائحة أو الأصوات					
11	أنتقل من فكرة إلى فكرة دون الالتفات إلى ما أقوم به من عمل					
12	أقول لنفسي يجب ألا يكون شعوري بهذه المشاعر التي تؤلمني					
13	عندما أستحم، أبقى في حالة تأمل للماء المنسكب على جسدي					
14	من الصعب بالنسبة لي أن أجد الكلمات لوصف ما أفكر به					
15	عندما أقرأ، أركز كل اهتمامي على ما أقرأه					
16	اعتقد أن بعض أفكار غير طبيعية أو سيئة ولا ينبغي لي أن أفكر بهذه الطريقة					
17	ألاحظ كيف تؤثر الأطعمة والمشروبات على أفكاري، وأحاسيسي وانفعالاتي					
18	أجد صعوبة بالغة في إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عما أشعر به تجاه الأشياء والمواقف					
19	عندما أفعل أشياء معينة، أركز تفكيري تماماً على ما أقوم به دون أي شيء آخر					

العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

					أصدر أحكاماً حول ما إذا كانت أفكارى جيدة أو سيئة	20
					أراقب أحاسيسي عندما تهب الريح على شعري أو تسطع الشمس على وجهي	21
					عندما يكون لدي أحاسيس جسدية، فإنه من الصعب بالنسبة لي أن أصف ذلك لأنني لا أستطيع العثور على الكلمات المناسبة	22
					لا أولي اهتماماً لما أفعله، لأنني خلاف ذلك	23
					أميل إلى إصدار الأحكام حول المجدي وغير المجدي لخبراتي	24
					أنتبه جيداً إلى الأصوات، مثل دقات الساعة وزقزقة الطيور، أو السيارات المارة	25
					عندما أشعر بالضيق الشديد، يمكنني أن أجد أسلوباً لوصف ما أشعر به	26
					عندما أقوم بأعمال منزلية، مثل التنظيف أو الغسيل، فإنني أميل إلى أحلام اليقظة أو التفكير في أشياء أخرى	27
					أقول لنفسى يجب ألا يكون تفكيري بهذه الطريقة التي أفكر بها	28
					انتبه إلى الروائح والنكهات للأشياء	29
					أنا على وعي تام بمشاعري	30
					أميل إلى القيام بعدة أشياء في وقت واحد بدلاً من التركيز على شيء واحد فقط	31
					أعتقد أن بعض مشاعري تكون سيئة أو غير مناسبة، وأنا لا يجب أن أشعر بهذا	32
					أنتبه إلى العناصر البصرية في الفن أو الطبيعة، مثل الألوان، والأشكال.... الخ	33
					طبيعتي أنني قادر على وضع خبراتي بكلمات مناسبة	34
					عندما أعمل على شيء، فإن جزءاً من ذهني يركز على مواضيع أخرى، مثل ماذا سوف أقوم به لاحقاً	35
					لا أوافق نفسي عندما يكون لدي أفكار غير عقلانية	36
					أنتبه إلى الكيفية التي تؤثر بها انفعالاتي على أفكارى وسلوكي	37
					أستوعب تماماً ما أفعله، بحيث يكون انتباهي مركزاً على ذلك	38
					ألاحظ عندما يبدأ مزاجي بالتغير أو التقلب	39

ملحق (2): مقياس الضغط النفسي

الاسم:..... الجنس:..... السنة الدراسية:.....

الاختصاص:.....

الرقم	العبارة	لا تنطبق أبداً	نادراً ما تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
1	يتقلب مزاجي بسرعة				
2	أتضايق عند رؤية شخص مظلوم				
3	أختلف مع أفراد أسرتي في أمور كثيرة				
4	تضايقني كثرة الخلافات مع الأشخاص الذين أسكن معهم أثناء الدراسة				
5	يصعب علي إقامة علاقات صداقة مع الجنس الآخر				
6	أعاني من نفاذ صبري بسرعة				
7	أعاني من عدم التركيز في الدراسة بوجود أشخاص آخرين معي في الغرفة				
8	ظروفي المادية لا تلبني كافة متطلباتي الدراسية				
9	أعاني من صعوبة إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين				
10	يضايقني منظر حب الشباب في وجهي				
11	أعاني من ضعف القدرة على التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء الحميمين لانشغالي بالدراسة				
12	إنني سريع الغضب حيال مواقف غالباً ما تكون بسيطة				
13	غياب والدي المستمر عن المنزل يفقدني الشعور بالأمان				
14	يصعب علي تلبية معظم احتياجاتي ومتطلباتي الشخصية بسبب انخفاض دخل أسرتي				
15	تضايقني عدوانية بعض الطلبة (تجاهي أو تجاه الآخرين) في الجامعة				
16	يلازمني الإحباط في عمالي التي أفضل في إنجازها				
17	أدعي المرض هروباً من بعض المواقف مثل (مناقشة حلقة بحث أو حضور إحدى المناسبات أو كتابة الوظائف في موعدها....)				

العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

18	أجد صعوبة في فهم بعض المقررات الدراسية
19	ترجعني الشدة التي يعاملني بها والدائي
20	أفتقر للحبوية والنشاط أثناء قيامي بأعمال اليومية
21	أتمنى تغيير مكان سكني إلى حي أرقى من الحي الذي أعيش فيه لو كان وضعي المادي يسمح بذلك
22	أعاني من صعوبة حل مشكلاتي الخاصة التي تعترضني خلال دراستي الجامعية
23	يضايقني عدم اهتمام الآخرين بحقوقى سواء في البيت أو الجامعة
24	أشعر بالحزن عندما لا أحصل على ما أستحق من التقدير
25	أعاني من عدم استقرار في النوم عندما تواجهني مشكلة ما في حياتي الجامعية
26	سرعان ما أشتكي وأتذمر عندما تواجهني أي مشكلة
27	ليس لدي القدرة على التعبير عن الضغوط التي أتعرض لها أثناء دراستي الجامعية
28	يسبب تغيير موقع سكني الضيق لي
29	أفتقد إلى روح العمل الجماعي مع زملائي في الجامعة
30	أعاني من زيادة ضربات القلب أو ارتفاع ضغط الدم قبيل صدور نتائج الامتحان
31	أعاني من كثرة ديوني المادية للآخرين
32	أشعر بالضيق نتيجة تدخل أسرتي في شؤوني الخاصة مثل (مصروفي الشخصي أو اختيار أصدقائي أو المكالمات الهاتفية الخاصة بي)
33	أعاني من الصداع أثناء الدراسة
34	يضايقني قلة عدد الاصدقاء المقربين لي
35	أشعر بالخوف من أي موقف فيه اختبار لي مثل (حلقات البحث أو الامتحان)
36	يزعجني التفكير بأن زملائي أفضل مني
37	تنخفض قدرتي على تحقيق طموحاتي الدراسية بسبب سوء حالتي المادية
38	لدي الكثير من المشكلات الدراسية
39	يزعجني عدم تلبية الأهل لمتطلباتي المادية بالرغم من أنهم قادرين على ذلك
40	أفضل الجلوس وحيداً بعيداً عن الآخرين
41	ألوم نفسي على أقل خطأ أقع فيه
42	لدي صعوبة كبيرة في تأمين الرسوم الجامعية



				يضايقتي التدريب الميداني	43
				أخاف من الرسوب في دراستي الجامعية	44
				أعاني من ضعف في الشهية أو سوء الهضم من وقت لآخر	45
				أعاني من ضغوط تتعلق بالدراسة مثل ( قصر مدة الفصل الدراسي أو كثرة حلقات البحث أو قلة عدد المراجع المتعلقة باختصاصي)	46
				يضايقتي التمييز في معاملة والدي بيني وبين أخوتي	47
				أعاني من التوتر إذا تأخر إعلان النتائج في (حلقات البحث أو الامتحانات)	48
				لدي خوف مستمر من الإصابة بالعدوى نتيجة الاحتكاك بشخص مريض في (الجامعة أو الأماكن العامة)	49
				يضايقتي قلة عدد القاعات الدراسية اللازمة لاستيعاب جميع الطلاب	50
				أتضايق كون مصروفي الشخصي قليل جداً بالنسبة لزملائي	51
				تضايقتي المحاضرات الصباحية المبكرة لأسباب مثل (صعوبة المواصلات أو تغيب أو تأخر بعض الأساتذة أو بعد سكني عن الجامعة)	52
				أخجل من أن يزورني أحد أصدقائي في منزلي بسبب نقص الأثاث أو قدمه	53
				أشعر بالتوتر والضيق عندما لا أحصل على المراجع التي أحتاجها	54
				أعاني من أعراض مرضية من وقت لآخر	55
				يزعجني الأسلوب الذي يتبعه المدرس أثناء المحاضرة	56
				يصعب علي تأمين المراجع والكتب الجامعية بسبب سوء حالتي المادية	57
				أعاني من مشكلات صحية (آلام معدة أو آلام في الرأس أو ارتفاع ضغط الدم....)	58
				ينتشت انتباهي كثيراً عندما تكون المحاضرة طويلة	59
				خوفي من الامتحان يسبب لي عدم التركيز في استرجاع المعلومات وتدوينها أثناء الامتحان	60
				يضايقتي نظام العلامات القائم	61
				أعاني من آلام في المعدة أثناء الامتحان	62
				ليس لدي ثقة بالآخرين	63
				يضايقتي عدم قدرتي على القيام بواجباتي الدراسية بشكل جيد	64
				أجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة التي تطرح علي أو على الطلبة خلال	65

العلاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة دمشق

				المحاضرات	
				أشعر بالضيق لعدم قدرتي المادية على شراء ملابس جديدة	66
				يسبب لي تذبذب اتجاهاتي وقيمي العامة الإزعاج	67
				أعاني من الغثيان أو الإقياء عند بدء الامتحان	68
				أشعر بالخوف من المستقبل بسبب انخفاض دخل أسرتي	69
				بعدي عن أسرتي أو أصدقائي أثناء فترة الدراسة للإمتحان يؤثر سلباً على حالتني النفسية	70
				أعاني من صعوبة فهم مقررات اللغة الإنكليزية المعتمدة في الدراسة الجامعية	71
				أفتقد إلى الأجواء الملائمة للدراسة في (البيت أو السكن الجامعي)	72
				يضايقني قلة التزام بعض الأساتذة بمواعيد المحاضرة	73
				أعاني من التعب والإجهاد لأقل مجهود أقوم به	74
				يزعجني سرعة إنهاء المقرر الدراسي من بعض الأساتذة قبل الوقت المحدد لذلك	75